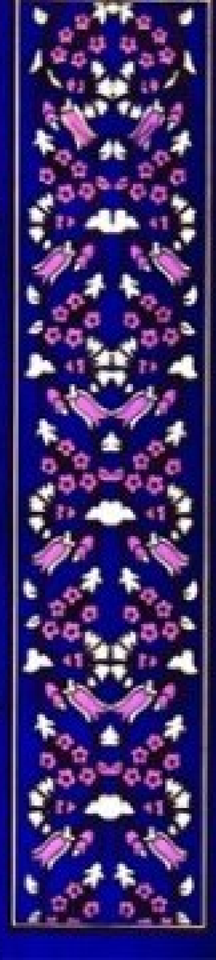
عباس علي ناصيف

الأصول الفنية لتدريس الخط العربي





الأصول الفنية
لتدريس الخط العربي



الأصول الفنية لتدريس الخط العربي

إعداد وترتيب

عباس علي مناصيفي



ص . ب : ٣٨٧٤
بيروت - لبنان



الطبعة الاولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

الإهداء

إلى الآنسة الهام
رمز الصبر والعمل الجاد
والضمير الحي في مهنتها
أهدي هذا الكتاب

الناشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

في طليعة الفنون الإسلامية العريقة، يحتل الخط العربي مكانة بارزة مميزة، إذ هو الفن الراقي الذي يزيّن حضارتنا وثقافتنا العربية والإسلامية بشكل خاص، وتتجلّى نماذجه الرائعة في المساجد والمنشآت العربية والإسلامية، التي تطالعنا فيها آيات قرآنية، وأعلام إسلامية كريمة، وقد أخرجت في قوالب فنية رائعة فيها من الإبداع ما يبرز بوضوح روعة وجمال الخط العربي، ومما ينمي الأحساس الوجداني والذوق الرفيع.

هذا، ويظهر فن الخط العربي أيضاً في المؤتمرات الثقافية والمتاحف ووسائل الإعلام والمعارض وغيرها من مجالات التعريف والتوجيه والإرشاد. .

أما في المجال التعليمي، فدراسة الخط العربي ضرورة فنية هامة، فمن خلال التعبير الوثيق بالكتابة، تمكن العقل البشري من التفاهم الطبيعي بكل سهولةٍ ويسر إن بواسطة اللسان نطقاً أو الأذن سمعاً، أو بواسطة الكتابة والقراءة، الأمر الذي يبرز الخط العربي وحده كوسيلة ناطقة للتعبير الكتابي، يساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطي فهماً دقيقاً لمعاني الكلمات، وصدق دلالاتها، أما إذا كان الخط رديئاً، فإنه يثير في النفس شعوراً بالملل لدى قراءته، ولا يستطيع القاريء التعبير عن مقاصد الكاتب، التي قد تطمس معالمها وتنعكس مدلولاتها وذلك بسبب التعابير الملتوية، الغير منظمة ومرتبة ترتيباً صحيحاً، فهي تضلل القاريء أو السامع وتنأى بها بعيداً عن

الفهم الصحيح للمعنى المطلوب، وتتجلى هذه الملحوظة الهامة في أوراق الإجابة في الامتحانات، التي قد تشعر الأستاذ بالملل من رداءة الخط، ويصعب عليه بالتالي فهم مقاصد الطالب، وقد يتعرض هذا الأخير لنيل علاماتٍ بعيدة عن الدقة والعدالة في التقدير. هذا وكثيراً ما نعاني من مصاعب ومشاكل بسبب اخطاء الكتابة في العمل بالشركات والوزارات والمؤسسات، ومرد هذا الأمر يعود بالطبع لرداءة الخط فيما يحرره موظفو تلك الأجهزة والإدارات من تقارير وقيود الخ.

والخط العربي فن يعتمد على الموهبة الطبيعية، ثم التعلم والتدريب اللذان يقومان على العمل المتواصل، مما يساعد على تنمية القدرة على الترتيب والتنظيم والنظام، والدقة في الملاحظة، والقدرة على التركيز في تمييز الخط الجيد. ذلك أن أصحاب المواهب المتخلفة قادرين على تعويض النقص عندهم إن أحسن تدريبهم وتعهدهم بالتعلم والتوجيه. وهنا لا بد من القول أن النهوض بتعلم الخط للطلاب منوط أولاً وآخراً بالمدرس الذي يتولى التعليم والتوجيه الصحيح، إذ أن الخط العربي ليس من المواد الدراسية التي يستطيع الطالب الإستقلال بتحصيلها دون الإستعانة بالمدرس، الذي يزوده بالارشادات والتوجيهات والمراجع.

ومن هنا كان إعداد مدرسي الخط العربي، وتأهيلهم ثقافياً وفنياً للقيام بهذا الواجب خير قيام أمراً ضرورياً في مجال التربية والتعليم، وهذا الاعداد يكمن في أن يكون خط المدرس على جانب من الجمال والذوق ويتمتع بالأصول والقواعد الفنية التي تضبط معاني الكلمات وأوضاع الحروف وصورها الفنية من حيث الارتفاع والهبوط والدقة والانحناء، ليستطيع أن يقدم لتلاميذه كتابة صحيحة تتميز بالدقة والنظام وحسن الذوق وسهولة الفهم.

وهذا النوع من المدرسين المزوّدين بالموهبة والعلم الذين يحظون بجمال

الخط العـربي والفهم الأصولي لكتـابته وتـدريسه وهم مـع الأسف قلّة نادرة، وإذا كان منهم من وصل إلى درجة الاجادة، فقد ينقصه فهم الطريقة التربوية التي يسلكها المدرس لتدريس الطلاب للوصول بهم للغاية المنشودة والمستـوى اللائق.

لذا، وإسهاماً منا ورغبة اكيدة في إعادة المكانة الرفيعة لفن الخط العربي الـذي هو رمـز الأصالـة العربيـة والحضارة الإسـلامية، رأينـا أن نقـدم هـذا الكتاب إلى القاريء والمدرس والطالب متضمنـاً أهم ما يحتـاج مدرسـو الخط العربي إلى معرفته من إرشادات وطرق تدريس وأصـول فنية، ليتـولى المدرس تدريس هذه المادة عن خبرة ومقـدرة، وعلى أسس تـربويـة سليمة، آملين أن نكون قد سـاهمنا بهـذا العمل المتـواضع من معـالجة محنـة تعليم الخط العربي وواضعين الأسس الثابتة لتنشئه وتعليم الطلاب والأجيال العربية بكل سهولـة ويسر، والله ولي التوفيق.

عباس علي مناصفي

في ١ محرم ١٤٠٦ هجرية
الموافق ١٥ أيلول ١٩٨٥ ميلادية

الخَـطّ العَـربيّ

أهميته وأهدافه التعليمية والتربوية :

تبرز الأهمية التعليمية لتدريس الخط العربي في أن الكتابة وسيلة التعلم، وأداة التلميذ فى جميع فروع دراسته ، وفى مختلف الأعمال ، والمواقف التى تتطلب منه الكتابة سواء فى حياته الدراسية أم فى حياته العملية المستقبلية.

وتتمثل الغاية من تدريس الخط العربي على امتداد مراحل التعليم في إقدار الطلاب على أن يكتبوا بسرعة معقولة كتابة يتحقق فيها الوضوح مع التنسيق والجمال .

وتكتسب السرعة بتمرين اليد على الاسترسال والانطلاق فى الكتابة فى غير إفراط ؛ حتى لا تذهب السرعة بجمال الخط .

أما الوضوح فيتوافر فى الخط باستيفاء السمات المميزة لكل حرف من حيث حجمه وشكله وكيفية اتصاله بغيره ، وامتلاء أجزاء الحروف أو رقتها ، وميلها أو استقامتها ، وطولها أو قصرها .

وأما الجمال فيتحقق بانسجام الحروف والتناسق فى أوضاع الكلمات ، وتناسب المسافات بينها فى السطر الواحد ومجموعة السطور .

وترتفع غايتنا فى تحقيق هذه الأهداف إلى أن يكتب الطالب كتابة يتحقق فيها الوضوح والجمال ، وأن يصبح ذلك عادة من عاداته يصدر عنها فى سهولة وسرعة وبدون مشقة أو تكلف .

ومن الأهداف المرتبطة بتدريس الخط العربي مساعدة الطلاب على اكتساب طائفة من القدرات العقلية والفنية ، كدقة الملاحظة ، وقوة الانتباه ، وصحة الحكم ، ورهافة الحس ، وتذوق الجمال ، وطائفة من العادات الحسنة : كالنظافة ، والنظام ، وحسن الترتيب ، والصبر والمثابرة .

للمناقشة

أوجز الحديث عن أهمية الخط العربى ، وأهدافه التعليمية والتربوية المرتبطة بتدريسه فى حصة خاصة به .

تدريس الخط العربي ومراحل النمو

يتدرج تدريس الخط العربي بتدرج مراحل النمو التي يمر بها التلميذ، ويمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي:

(ا) المرحلة الأولى :

وهى المرحلة التى يبدأ فيها التلميذ محاولاته الأولى فى رسم الحروف والكلمات ، وتمتد لتشمل السنتين الأوليين من حياته التعليمية أو بعبارة أخرى الحلقة الأولى من المدرسة الابتدائية (الصفين الأول والثانى) . ونظراً إلى أن الكتابة تستلزم جهداً عقلياً وعضلياً لم يكتمل استعداد التلميذ له غالباً فى هذه المرحلة يقتصر تدريبه الكتابى على نقل بعض الكلمات والجمل التى يعالج قراءتها ، ويكتفى منه بكتابة الحروف والألفاظ كتابة صحيحة ، أما الدقة والتجديد والجمال فلا مجال لمطالبته بها حينئذ .

ومن واجب المدرس أن يتقبل كتابته فى أى صورة ، مع الحرص دائماً على أن يتحرى فيما يعرضه عليه أو يكلفه كتابته أن يكون مستوفياً حظه من الصحة والجمال ، مع توجيهه فى رفق إلى التخلص من عيوبه الخطية ، وملاحظة الأشكال الصحيحة للحروف ، واستيفاء أسنانها ونقطها ، ووضع النقط فى مواضعها ، واستقامة السطور ، وملاحظة الهوامش . . . ونحو ذلك مما يسهل تنبيهه إليه ، ولا يتعسر عليه الأخذ به .

(ب) المرحلة الثانية :

وفيها يصل التلميذ إلى درجة من النضج الجسمى والعقلى يستطيع بها قدراً من السيطرة على أعضائه المتعددة التى تشترك فى عملية الكتابة ، ويستطيع المدرس بذلك أن يتدرج فى توجيهه وتمرينه إلى شىء من الدقة فى محاكاة أشكال الحروف والكلمات باعتناء .

وتشتمل هذه المرحلة الحلقة الثانية من المدرسة الابتدائية ؛ أى الصفين الثالث والرابع . ويحسن تدريب التلميذ فى هذه المرحلة على خط النسخ ؛ لأنه بدأ التعلم به ، وألفه فى كتب القراءة ، ولأن تدريبه على الكتابة يغلب أن يكون بالنقل

من هذه الكتب .

كما يحسن فى هذه المرحلة ألا تشغل الحصة كلها بتدريبه على الخط ؛ لأن فى ذلك إرهاقاً لجسمه وعينيه ، وباعثاً له على السأم والنفور ، بل ينبغى الانتقال به فى جزء من الحصة إلى نشاط آخر كالإنشاد ، والقصص ، والقراءة .

(ح) المرحلة الثالثة :

وتشمل الحلقة الثالثة من المدرسة الابتدائية ، وصفوف المدرسة الإعدادية ، وفيها يدرب الطلاب على خط الرقعة وحده ؛ لأنه النوع الذى يستخدم عادة فى الكتابة ، وهو يعين على السرعة فى أداء الأعمال الكتابية فى المدرسة وخارجها ، ولا بأس بتمرين الطلاب على خط النسخ والتعليق في كتابة العناوين واللافتات، والآيات القرآنية وأبيات الشعر.

(د) المرحلة الرابعة :

وهي مرحلة دور المعلمين، وفيها يدرب الطلبة على خط الثلث بجانب تدريبهم على خطى النسخ والرقعة والتعليق والديواني؛ باعتبار أن هذه الأنواع الخمسة مرتبطة بحاجات الطلاب ونشاطهم في الدور. . . فهم يحتاجون إليها في كتابة الإعلانات واللافتات وأسماء النماذج والبطاقات المختلفة، والتعريف بالوسائل التعليمية المستعملة، إلى غير ذلك.

ويحسن تدريب الطلاب على هذه الأنواع ، وأن يتجه التدريس إلى مساعدتهم على إدراك الفروق الفنية بين الحروف فى خطى النسخ والرقعة ، ثم فى خطى النسخ والثلث، والسمات المميزة في كل من هذه الخطوط.

كما يحسن فى خطى النسخ والرقعة تدريبهم على كتابة فقرات متصلة فى عدة أسطر ؛ ليكتسبوا المهارة فى تنسيق السطور ، واستخدام علامات الترقيم .

للمناقشة

« يتدرّج تدريس الخط العربى بتدرُّج مراحل النمو التى يمر بها التلميذ » .

- لخص هذه المراحل ، مع مراعاة التدرج .
- أوجز دور المدرس فى كل مرحلة .

الوسائل المعينة على تدريس الخط العربي

الوسائل المعينة تضفى على المواقف التعليمية حيوية وجاذبية ، وتساعد على توضيح الحقائق والمعلومات ، وتقربها إلى الأذهان ، وتعين على التطبيق العملى لها .

ومن الوسائل المعينة التى يمكن استخدامها لتحقيق الغرض من تدريس الخط ما يأتى :

١ - عناية المدرس في درس الخط العربي باستخدام السبورة وتنظيمها ، وإجادة ما يكتب عليها ، والاستعانة بالطباشير الملون فى كتابة الحروف والكلمات ، وتوضيح أجزائها متصلة ومنفصلة .

٢ - عرض اللوحات الخطية التى يتحقق فيها الجمال والتنسيق على التلاميذ ، وإتاحة الفرصة أمامهم لملاحظتها وإدراك السمات الفنية المميزة لها ؛ بقصد إثارة مشاعرهم إلى الإعجاب بما فى الخط الجيد من جمال ومتعة .

٣ - استخدام النماذج الخطية التى يتدرب التلاميذ على محاكاتها وهى أنواع :

(ا) نماذج مطبوعة على بطاقات توزع على التلاميذ ، ويتنوع ما يكتب فيها بتنوع مستوياتهم فى الكتابة . ومن مزايا هذا النوع أنه يمكّن المدرس من إعطاء كل تلميذ المادة المناسبة له ، كما أن هذه النماذج يسهل تحريكها بجانب الخط ؛ لتكون أمام نظر التلاميذ عند التدريب الكتابى مما يساعد على تحسين المحاكاة ، ولكنها قد تشوه وتتسخ بكثرة الاستعمال .

(ب) نماذج يكتبها المدرس لكل تلميذ فى الفصل . وهى وسيلة مفيدة ؛ لأنها تمكن المدرس من أن يكتب لكل تلميذ ما يناسب مقدرته الخطية ، ثم هى تضمن التدرج بالتلميذ بما يساير نموه ، كما تسمح بتكرار الإرشاد الفردى ، ولكنها تصبح عسيرة التنفيذ إذا كثر عدد التلاميذ فى الفصل .

(ح) نماذج مكتوبة على لوحات تعلق أمام التلاميذ فى درس الخط أو يكتبها المدرس على السبورة ، وهذه الطريقة أكثر ملاءمة للفصول الكثيرة العدد ، ولكن يؤخذ عليها أن النماذج فيها تكون بعيدة عن بعض التلاميذ ، وأن

منهم من يعجز عن إدراك النسبة بين ما هو مكتوب فى النموذج بحجم كبير وما يكتبه هو فى كراسته .

(د) نماذج مطبوعة فى الأمشق (كراسات الخط) :

وهى معدة للكتابة على أسطر متتالية تحت النموذج المطبوع فى أعلى الصفحة ، وهذه الطريقة مناسبة للفصول الكثيرة العدد ، ولكن يؤخذ عليها : أن كثيراً من المدرسين يعتمد على النماذج ، ويترك مساعدة الطلاب بالشرح الفنى والإرشاد ، ومن عيوبها أيضاً أن المحاكاة تكون أدق فى السطر الأول القريب من النموذج ، أما فى السطور التالية فإن التلميذ ينظر إلى خطه هو أكثر مما ينظر إلى النموذج ، ولذا لا يتحسن خطه بتكرار الكتابة ، بل يسوء ، وإذا أخطأ تكرر خطؤه حتى يصير عادة له يصعب التخلى عنها . وتلافياً لهذه المآخذ رئى أن تكون كراسات الخط مستطيلة قليلة السطور ، وأن يُكتب النموذج أكثر من مرة فى الصفحة الواحدة .

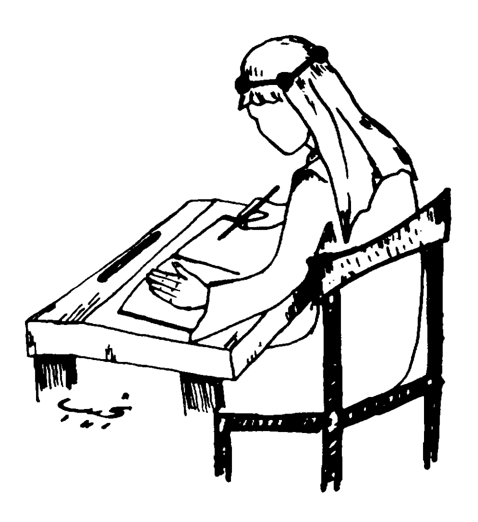
(هـ) ومن الوسائل المعينة التى تلائم صغار التلاميذ نماذج الحروف البارزة أو المحفورة تعرض عليهم ، ويقوم المدرس بشرح تكوين الحروف وأجزائها على السبورة .

ومما يتصل بالوسائل المعينة على تدريس الخط وتحقيق الغرض من تعليمه :

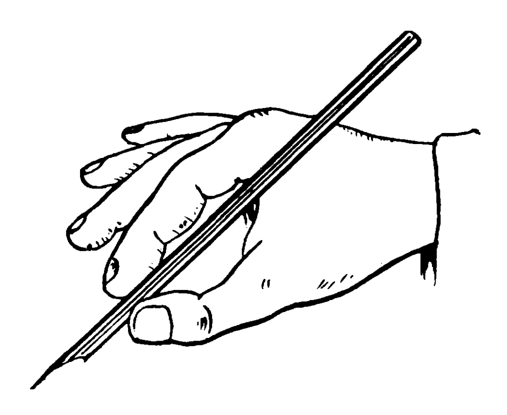
١ ــ اختيار النماذج من العبارات السهلة التى يفهمها التلميذ فى غير مشقة والتى تتصل بحياته ونشاطه ، وتمده بألوان من المعرفة والخبرة ، وتوجهه توجيهاً خلقيًّا واجتماعيًّا وصحيا سليما ومن الأفضل أن تصاغ العبارة بحيث يبرز فيها حرف معين بمختلف صوره متصلا ومنفصلا وفى أول الكلمات ووسطها وآخرها .

٢ ــ إرشاد التلميذ إلى كيفية إمساك القلم عند الكتابة وإلى الجلسة الصحية

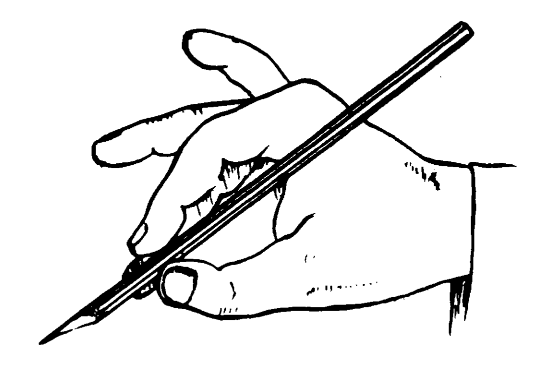
والجلسة الصحية تكون بإسناد الظهر لمسند المقعد ، وأن يكون بعد العين عن الكراسة مسافة لا تقل عن ٣٠ سنتيمتراً ، وأن تجعل الكراسة فى وضع عمودى أمام الكاتب .



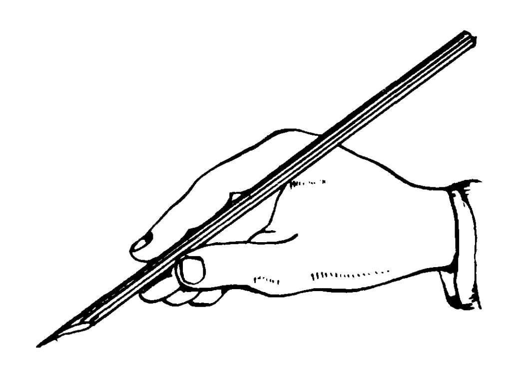
والطريقة السليمة لإمساك القلم :



أن يجعل الطالب القلم بين إصبعيه الإبهام والسبابة كالصورة أعلاه ، ويكون جزء من القلم متروكاً حتى يرى الطالب ما يكتب بدون مشقة .



ويريح الطالب طرف القلم على الجزء الأخير من الإصبع الوسطى



يضع الطالب إصبعيه الأخريين : الخنصر ، والبنصر تحت الثلاث الأولى مستريحة .

٣ ـ تدريب الطالب على اتباع العادات الحسنة عند الكتابة : كالنظافة ، والنظام وحسن استخدام الأدوات ، ونبذ العادات السيئة : كوضع القلم فى الفم وتلويث الأصابع أو الكراسات أو الملابس ، ونثر الحبر على الأدراج أو أرض الفصل أو جدرانه .

٤ ـ ومن الأساليب المجدية فى تحقيق الهدف من درس الخط أن يهتم المدرس

بتخفيف عبء الكتابة على التلاميذ ، فلا تُقضى الحصة كلها فى الكتابة المتصلة ، بل يتخللها فترات للشرح والإرشاد ، يضع فيها الطلاب أقلامهم ، ويريحون أعصابهم ، ويستعدون لاستئناف الكتابة فى رغبة ودون ملل . وأن يترك التلاميذ أحراراً ، فلا يقيدوا باستخدام نوع معين من الأقلام ، ولا يلزموا بالسير معاً من حيث البدء والانتهاء ؛ لأن كلاً منهم له مقدرته الكتابية وسرعته الخاصة . على أن يوجهوا جميعاً إلى محاولة التجويد دائماً بالتشجيع ، وإثارة المنافسة المحمودة بينهم .

للمناقشة

الوسائل التى يمكن اتباعها لتحسين خط الطلاب كثيرة :

- اذكر أربعًا من هذه الوسائل ، وفصّل القول عنها .
- بيّن رأيك فى هذه الوسائل وأثر اتباعها .

طريقة تدريس الخط

ترتكز طريقة تدريس الخط على أسس فكرية عملية يعتمد عليها تكوين المهارة اليدوية ، وهذه الأسس مترابطة يمهد كل منها للآخر ، ويؤثر فيه، وتؤدى كلها مجتمعة إلى تحقيق الهدف المنشود من الدرس وتحديد خطواته، وهى تتلخص فيما يلى :

(ا) الملاحظة :

ويراد بها الإدراك البصرى والذهنى للنماذج الخطية .

ومن واجب المدرس مساعدة الطلاب على استكمال هذه الملاحظة ، وتمييز أشكال الحروف وأبعادها ، والنسب بينها ، وكيفية اتصال بعضها ببعض ، وتنسيق الكلمات فى العبارة النموذجية .

(ب) المحاكاة أو التنفيذ العضلى : وفيه يقوم الطلاب بكتابة النموذج فى كراساتهم . ومن الواضح أنه كلما تمت مرحلة الملاحظة بعناية أثرت أثرها فى عملية المحاكاة .

(ح) الموازنة والنقد : وهنا يتبين التلميذ مدى الاتفاق والاختلاف بين النموذج وما كتبه بخطه ، سواء أعرف ذلك بنفسه أم بإرشاد المدرس .

(د) التدريب : ويتم بتكرار المحاكاة بعد الموازنة والإرشاد .

ونظراً إلى أن الخط من الفنون العملية اليدوية.فإن المهارة فيه تكتسب بكثرة المرانة والتدريب الموجه .

وعلى الأسس السابقة ترتكز طريقة تدريس الخط ، وتتحدد الخطوات التى يسير فيها الدرس على النحو التالى :

١ ــ التمهيد :

ويكون بمطالبة التلاميذ بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة ، وفى أثناء ذلك يكتب المدرس على السبورة التاريخين الهجرى والميلادى بخط واضح . ويقسم السبورة قسمين : أحدهما لكتابة النموذج . والآخر للشرح والإرشاد .

٢ ـ قراءة النموذج :

يقرأ المدرس أو أحد التلاميذ عبارة النموذج ، ويناقش معناها معهم ؛ ليتضح فى أذهانهم ، فيكتبوه وهم فاهمون له .

٣ ـ العرض أو الشرح الفنى :

وفى هذه الخطوة يبدأ المدرس فى شرح كيفية كتابة الحرف الذى يراد التركيز عليه فى الدرس ، وينبه التلاميذ إلى ملاحظة حركات يده عند الكتابة ، ويبين أجزاء الحروف بألوان مختلفة ، مع الاستعانة بخطوط أفقية أو رأسية أو مقوسة أو نقط لضبط أجزاء الحروف وتحديدها .

ويمكن فى هذه الحالة عرض نموذج مجسم للحرف .

وبعد هذا التحليل لأجزاء الحرف يكتبه متصل الأجزاء فى قسم الشرح بالسبورة ، ثم يكتبه فى كلمته التى ورد فيها فى القسم الخاص بالنموذج . كما يتضح ذلك فى نماذج إعداد الدروس بعد . وبهذا الشرح والتحليل تتم الملاحظة والإدراك البصرى الواعى للنموذج .

وهنا ينبغى أن ننبه إلى أن النموذج قد لا يحتوى على كل صور الحرف ، ولا بأس بأن يكمل المدرس ما يراه لازماً ، ويدرب الطلاب على كتابة مالم يرد بالنموذج فى أوراق خارجية .

٤ ـ المحاكاة :

يبدأ الطلاب فى محاكاة النموذج بعد إرشادهم إلى كيفية إمساك القلم ، والعناية بالنظافة والنظام والجلسة الصحية ، وإلى مراعاة التأنى والدقة فى محاكاة النموذج المطبوع ، على أن تبدأ المحاكاة فى كراسات أو أوراق خارجية ، ثم فى الأمشق .

٥ ـ الإرشاد الخاص :

فى أثناء محاكاة الطلاب للنموذج يمر المدرس بينهم ؛ ليرى كتابتهم ، ويتعرف أخطاءهم الفردية والعامة ، فيرشد كلا منهم إلى مواطن خطئه موجهاً نظره إلى النموذج وإلى خطه للموازنة بينهما ، وتعرف الفروق ، ويوضح له وجه الصواب ووجه الخطأ .

وليس من الضروري تتبع كل الأخطاء ، بل يمكن الاكتفاء بأبرزها .

٦ – الإرشاد العام :

إذا لاحظ المدرس خطأ مشتركاً ،في كتابة الطلاب يأمرهم بوضع الأقلام ، والالتفات إليه وهو يوضح على السبورة مواضع الخطأ وصورته ، كما يوضح صوابه ، ويسارع بمحو الصور الخاطئة ؛ حتى لا تعلق بأذهانهم .

٧ – موالاة التدريب :

وتستهدف هذه الخطوة كسب المهارة وتثبيتها وذلك بأن يكرر الطلاب محاكاة النموذج محاولين الانتفاع بإرشاد المدرس ، وعليه هو أن يتابع عمله بالمرور بينهم والاستمرار في الإرشاد الفردي والإرشاد العام إلى نهاية الدرس .

ويحسن أن يقدر كل طالب بدرجة تناسب مستوى خطه ، ولا مانع من التقدير بدرجتين مختلفتين في الدرس ؛ دفعاً للطلاب إلى المثابرة على التجويد .

ومما ينبغي الالتفات إليه أن المهارة الخطية لا تكتسب إلا بكثرة المرانة وطول التدريب،ومتابعة الإشراف على الطلاب عند الكتابة ،والاهتمام بإصلاح أخطائهم ؛ لأنهم إن لم ينبهوا سريعاً إلى الخطأ ثبت على أقلامهم وصار عادة لهم .

وعلى المدرس أن يعمل – ما استطاع – على أن يجنبهم الملل والسآمة في درس الخط بما يلجأ إليه من تنويع النشاط في الحصة بالانتقال من التدريب إلى الإرشاد ، إلى الموازنة والنقد ، وتشجيع المجيد والأخذ بيد الضعيف .

للمناقشة

- «ترتكز طريقة تدريس الخط على أسس فكرية عملية مترابطة يمهد كل منها للآخر ، وتعتمد عليها تكوين المهارة اليدوية» :

  – أوجز هذه الأسس ، مراعيًا التدرج والترابط .

- «لدرس الخط العربي في حصة خاصة به خطوات ينبغي السير بها متدرجة مترابطة» .

  أوجز هذه الخطوات .

وسائل العناية بتحسين خط الطلاب

من أهم الوسائل التى يمكن اتباعها لتحسين خط الطلاب ما يأتى :

١ – أن يسند تدريس الخط – ما أمكن – إلى المدرسين الذين يجيدونه ولهم اهتمام خاص به ، وخبرة ومرانة فى تدريسه .

٢ – ولا شك أن جودة طريقة التدريس واتباع خطوات الدرس التى سيأتى توضيحها ، والعناية بكل خطوة بحيث تحقق الغرض منها ، والمثابرة على هذا فى جميع دروس الخط – كل ذلك يبعث فى نفوس الطلاب الاهتمام به ، ويكسبهم الاتجاه إلى بذل الجهد لتحسين ما يكتبون .

٣ – الإكثار من التدريب على الكتابة ، وتوفير فرص هذا التدريب فى الأغراض الوظيفية النابعة من حاجات الطلاب ونشاطهم ومتطلبات الحياة المدرسية ؛ مثل كتابة الأنباء ، والصحف المدرسية ، والإعلانات ، واللافتات ، وأسماء النماذج والمعروضات والبطاقات التى تعلق فى مختلف أنواع النشاط .

٤ – تعويد الطلاب تجويد خطهم فى كل ما يكتبون من أعمال تحريرية وتعاون المدرسين فى تنبيههم بصفة مستمرة إلى العناية بتحسين كتاباتهم ، والتزام النظام والنظافة ، وتوضيح الخط فى جميع الأعمال الكتابية .

٥ – تشجيع المجيدين من الطلاب بمختلف وسائل التشجيع ، كعرض نماذج من كتاباتهم على زملائهم فى الحصص ، وتعليق بعضها فى الفصول والممرات ، والتنويه بهم فى المناسبات ، ومنحهم شهادات تقدير ، وجوائز مادية ولو رمزية .

٦ – الاشتراك فى المتحف المدرسى وفى المعارض على مستوى المدرسة والإقليم بالنماذج الممتازة من خطوط الطلاب .

٧ – مساعدة أصحاب المواهب فى الخط من الطلاب على تنمية مواهبهم بتكوين جماعات منهم لتحسين الخط تمارس هوايتها فى الأوقات المناسبة والمخصصة لألوان النشاط المدرسى ، وتشجيع المجيدين من أعضائها .

للمناقشة

- «من الوسائل المعينة على تدريس الخط ، والتى تحقق الغرض استخدام النماذج الخطية» :
أوجز الحديث عن أنواع هذه النماذج ، مع بيان محاسن أو عيوب كل منها .
- مما يتصل بالوسائل المعينة على تدريس الخط العربى ، وتحقيق الغرض من تدريسه :
  - اختيار النماذج .
  - إرشاد التلميذ إلى كيفية إمساك القلم عند الكتابة .
  - الجلسة الصحيحة .
  - تدريب التلميذ على اتباع العادات الحسنة عند الكتابة .
  - تخفيف عبء الكتابة على التلاميذ .

تخيّر ثلاثة فقط ، وفصّل القول عن كل .
بيّن الأثر المتوقع لاتباع مثل هذه الوسائل .

الأصُول الفنّيَة للخط

نظرا لأهمية التعريف بالأصول الفنية فى الخط بأنواعه ، نعرض فيما يلى تحليلا للحروف فى أوضاعها المختلفة ، منفصلة ومتصلة فى أول الكلمة وفى وسطها وفى آخرها ؛ ليجد المعلم فى ذلك معيناً له على خدمة مرحلة التحليل والشرح الفنى عند التدريس .

وقبل أن نعرض هذه الأصول نرى من المستحسن أن نقدم نماذج لما تحتاج إليه الكتابة العربية من : النقط ، وحركات الشكل ، وعلامات الترقيم ، والأرقام .

النقط

فى خطى النسخ والثلث :

فى خط الرقعة :

الشكل

علامات الترقيم

" (_ ! ؟ ... : . ؛ ،

الأرقام

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

كانت الكتابة على عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم – ثم الصحابة من بعده معجمة خالية من الشكل والنقط والترقيم ، ولذلك كان العرب الأوائل يعتمدون على الحفظ السليم والتلقى والمشافهة .

حتى جاء أبو الأسْود الدؤلىّ – رضى الله عنه – فى خلافة الإمام علىّ ابن أبي طالب – كرّم الله وجهه – فوضع قواعد اللغة العربية وضوابطها واخترع الشكل ، وكان يكتب هذه العلامات بحبر مخالف فوق الحرف أو تحته أو بجانبه .

وبعد فترة جاء الخليل بن أحمد – رضى الله عنه – فزاد على ما قام به أبو الأسْود ، واخترع النقط على بعض الحروف ؛ فقضى بذلك العمل العظيم على كل لبس أو إبهام .

وللمرحوم حفنى ناصف باشا بحث جميل ، ثابت منه أن الأرقام التى يستعملها الأوربيون اليوم إن هى إلاّ الأرقام العربية انتقلت إليهم من الأندلس ، وهى التى تعتمد أساسًا على الزوايا

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

والثابت أن الصفر من اختراعات العرب لم يكن معروفًا قبلهم ، غير أن القرآن الكريم كتبت آياته الكريمة من غير ترقيم ـ وكان العرب يتناقلون حفظه وترقيم آياته جيلاً عن جيل كما أخبر بذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما علامات الترقيم فقد انتقلت إلى العربية من الغرب .

خط الرقعة

١ ــ يختلف سطر الرقعة وحروفه اختلافاً واضحاً عنه فى النسخ ، فنرى كل الخط تقريباً فوق السطر ما عدا الحروف : الميم والجيم والعين إذا كانت مفردة أخيرة والهاء المتوسطة . فتنزل عن السطر .

٢ ــ خط الرقعة مائل بزاوية خفيفة من أعلى لأسفل. يزيده هذا الميل رشاقة وخفة فى النظر .

٣ ــ بعض الحروف يختلف وضعها فى أول الكلام عن وسطه وربما عن آخره أيضاً ، وبعض الحروف يختلف رسمها بالنسبة لما قبلها أو بعدها . وستجد ذلك مفصلا عند عرض الحروف وأشكالها .

٤ ــ حروف الرقعة لامدّ فيها . وزيادة على ذلك يمكن أن تبدأ بعض الكلمات فوق أواخر كلمات سابقة وبذلك تُختصر المساحة المطلوبة .

٥ ــ اتصال أكثر حروف الرقعة بعضها ببعض وبخاصة الصاعدة مع الأفقية تكوّن معاً زوايا قائمة تقريباً والخطوط الرأسية متوازية .

٦ ــ وخط الرقعة عامة خطوط رأسية صاعدة أو هابطة أو مائلة والقليل منها مقوّس .

والحروف : ف ق ق ں ں س سـ ص صـ ط ظ متشابهة

ومثلها : ر ز و د ذ كا

وكذلك : ا لا ل ك ل م ب ت ث متشابهة

والحروف : ج ح خ ع غ متقاربة

نظام السطر في الرقعة

نظام السطر فى الرقعة أسهل منه فى النسخ :

فكل الحروف تستقر تقريباً فوق السطر ما عدا أربعة تنزل عنه ؛ ثلاثة منها تكون مفردة أخيرة هى الجيم والعين والميم ، والهاء المتوسطة إذا كانت على شكل عدد سبعة مائلاً « ٧ »

وإذا كانت الهاء مبتدأة أو أخيرة لا تنزل عن السطر .

والجيم والعين والميم إذا كانت مبتدأة أو متوسطة لا تنزل عن السطر .

أما باقى الحروف فتكون على السطر . والألف قد تعلو قليلا عن السطر .

للمناقشة

« يختلف سطر الرقعة وحروفه اختلافًا واضحًا عنه فى النسخ ، ونظام السطر فى الرقعة أسهل منه فى النسخ » :

اشرح العبارة بحيث توضح نظام السطر فى خط الرقعة ، والفنيات الخاصة به .

مجموعات الحروف

ء

الهمزة : ثلاثة أجزاء ، الأول تقويس إلى اليسار ، يقابله آخر إلى اليمين ، ثم ثالث إلى اليسار ينتهى بسن القلم .

٤ ٣ ٢

المجموعة الأولى :

الألف : خط رأسى نازل بعرض القلم (١) ويميل قليلا جهة اليمين ولا يلامس السطر فى الأغلب بل يعلوه قليلا . وتتصل الألف بما قبلها بزاوية قائمة تقريباً (٢)

اللام مع الألف: ألفان قصيرتان متوازيتان ، وإن كانت الثانية أطول من أسفل تصلهما راء مكبرة تنزل الألف الثانية فى منتصفها (٣) وتتصل مع ما قبلها من أعلى الراء (٤)

٥ ٤ ٣ ٢ ١

المجموعة الثانية :

الراء : خط مخطوف مائل يبدأ بسن القلم من أعلى وينتهى بسن القلم لأسفل ويكون هلالاً تقريباً (١)

وتتصل الراء بما قبلها نازلة لأسفل ولا تنزل عن السطر (٢)

الدال : ألف قصيرة نازلة بعرض القلم مع ميل واضح إلى اليمين ، والأفقى بعرض القلم مائل قليلا إلى أسفل وهو أطول من الرأسى ، والاثنان معاً يكونان زاوية قريبة من القائمة (٣)
وتتصل الدال بما قبلها شبه راء ولكن قبلها سن صغيرة بدون بروز يعلو موضع الاتصال (٤)

الهاء المستديرة المتطرفة : دال صغيرة مقفلة تبدأ من أسفل تعلو ثم تعود يميناً مع عقارب الساعة (٥)



الواو : راء لها رأس مطموس لافضاء به إطلاقا ، وبعد الرأس عنق دقيق يصل الرأس بالراء (١)
وتتصل الواو بما قبلها عادياً (٢)



المجموعة الثالثة :

الباء : خط أفقى يبدأ من أسفل بسن القلم بمثابة حلية . ثم يكون بعرض القلم وفيه تقويس من أعلى لأسفل ، وفى نهايته يعلو بطرف مقوس (١)

وقد تبدأ الباء بخط رأسى يكتب كله بعرض القلم (٢)
وقد تتصل الباء مع ما قبلها وما بعدها فى أول الكلام ووسطه وآخره (٣) ، (٣) ، (٣) ، (٣) .

وإذا اجتمعت ثلاث ترتفع الوسطى قليلا وتنزل عما قبلها (٤)
وقد يزيد التوالى على ثلاث فيرتفع بعضها وتنزل عما قبلها (٥) ، (٥) ، (٥) .



المجموعة الرابعة :

الفاء المفردة : رأس الفاء نقطة تدور حولها بالقلم وتكون مطموسة ، وتتصل بالجسم بعنق دقيق كعنق الواو ، وجسم الفاء هو جسم الباء (١) .
قد تكون الفاء فى أول الكلام أو مفردة فى آخره فيكون رأسها مطموساً (٢)
والفاء المتوسطة أو المتطرفة إذا اتصلت بما قبلها يكون رأسها مفتوحاً والفراغ بداخله كنقطة الرقعة تقريباً (٣) ، (٣) ، (٣)



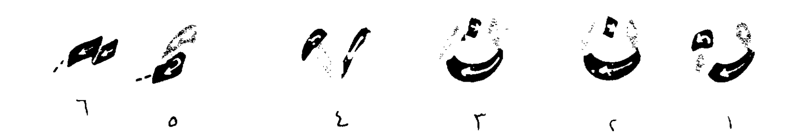
المجموعة الخامسة :

الكاف : المفردة ألف تحتها باء وفى وسطها دال تتصل بآخر الباء بتقوس دقيق يكتب بجنب القلم (١)
وقد يستغنى عن الدال فى وسط الكاف بهمزة صغيرة (٢)

والكاف المتصلة فى أول الكلام ألف هابطة فوقها ألف مستلقية ويكونان معاً زاوية منفرجة قليلا ويظهر اتصالهما من أعلى (٣)
وقد تتصل بما قبلها وما بعدها (٤)

الكاف الدالية: دال متصلة بألف من أسفل ومقفلة من أعلى بما يشبه ثلاث النقط أو شرطة منحنية (٥)

وقد تتصل بما قبلها أو بما بعدها (٦)



المجموعة السادسة :

النون الصغيرة : ألف قصيرة نازلة بعرض القلم بميل خفيف إلى اليمين تتصل بخط مائل وتعلو علواً خفيفاً وتنتهى بما يشبه ثلاث النقط (١)

والكبيرة : تبدأ بخط رأسى قصير كأول الباء ، ولكن تنتهى بسن القلم ثم جزء دائرى إلى أسفل ، ويعود فيرتفع لأعلى متجهاً لليمين وينتهى بسن القلم فى مستوى البداية تقريباً. وتتصل به نقطة تتوسط فراغ جسم النون (٢)

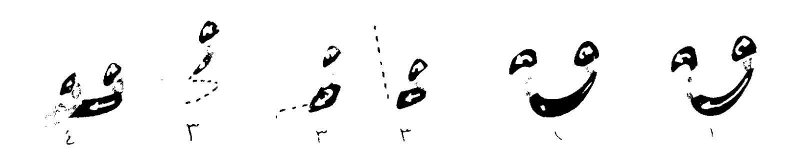
وقد تتصل النون الكبيرة بما قبلها (٣)

وتتصل النون الأخيرة الصغيرة بما قبلها فتشبه عدد ٧ يبدأ نازلاً بجنب القلم. ويعلو بعرض القلم، وينتهى بثلاث النقط (٤)

والنون المتوسطة : قد تكون مقنطرة (٥)

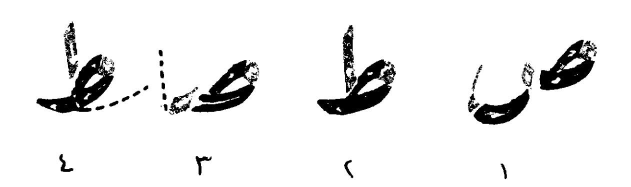
وقد تكون شرطة مائلة لأسفل (٦)

وانظر الباء وأخواتها.



المجموعة السابعة :

القاف المفردة : رأس الواو وجسم النون الصغيرة مكبراً (١)
وقد تتصل القاف المفردة الأخيرة بما قبلها (٢)
والقاف فى بدء الكلام رأسها مطموس (٣)
وفى وسط الكلام متصلة بما قبلها يكون رأسها مفتوحاً كالفاء تماماً (٤) .



المجموعة الثامنة :

الصاد : رأسها يبدأ بجنب القلم من أسفل إلى أعلى بتقويس صاعد ينتهى بعرض القلم، ثم خط قصير عريض يتجه يميناً هابطاً يلتقى بما يشبه جسم الباء ، وجسم الصاد نون كبيرة ليس لها نقطة (١)

الطاء : رأس صاد فوقه ألف على جزئها المقوس الأول (٢)
الصاد والطاء المتوسطتان يترك قبلهما فراغ أسفلهما فلا ترتكزان على ما قبلهما (٤) ، (٤) .



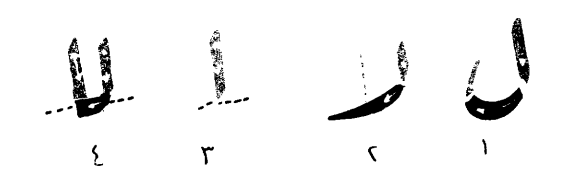
المجموعة التاسعة :

السين : رأس السين قريب من الباء مع جسم النون الكبيرة (١)

الشين : رأسها رأس السين مع جسم النون الصغيرة (٢)

الضاد : رأس الصاد وجسم النون الصغيرة (٣)

وإذا توالت سين وسين مثلا يفصل بينهما بسن صغيرة (٤)



المجموعة العاشرة :

اللام المفردة : ألف تحتها نون كبيرة بدون نقطة (١)

واللام مع الألف : ألف قصيرة وسبق شرحها فى الألف (٢)

وتتصل اللام بما قبلها وما بعدها (٣) ، (٤)



المجموعة الحادية عشرة :

المیم : رأسها نقطة ندور عليها من أعلى ثم خط مائل من أعلى لأسفل متجهاً إلى اليسار ، وأخيراً جزء رأسى كألف مائلة لليمين ويكتب بجنب القلم (١)

وقد تتصل الميم المفردة الأخيرة بما قبلها (٢)

رأس الميم لا يتغير شكله فى جميع أوضاعه، ويختصر جزء الميم الأفقى عند الاتصال ؛ حتى لا يشتبه بالسين (٣)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٥

المجموعة الثانية عشرة :

الجيم : رأسها دال مقلوبة، ثم يوصل بين مبدئها ونهايتها، وجسم الجيم نصف بيضة تقريباً (١) .

العين : رأسها كالعدد (٢) وترسم ، والجسم كجسم الجيم ابتداء من الدال المقلوبة .

الجيم المبتدأة : إذا كان بعدها صعود أو استقامة يتكون رأسها من جزأين: العلوى قوس يبدأ بسن القلم من أسفل وينتهى بعرضه وتحته خط مستقيم بميل (٣)

وإذا كان بعدها حرف نازل فرأسها كالمفردة دال مقلوبة مقفلة ، وتستعمل قبل الحروف التى يجمعها قولك : « هم خير » (٤)

إذا توالت جيمان أو أكثر يفتح ما بعد الأولى .

العين المبتدأة عادية والمتوسطة والأخيرة المتصلة بما قبلها رأسها مطموس دائماً (٥) ، (٥)



المجموعة الثالثة عشرة :

الهاء المبتدأة : تبدأ بثلاث النقط، وبعدهادال مكبرة متصلة بفاء متوسطة(١)

والمتوسطة : إما أن تكون ذات فتحتين فلا تنزل عن السطر وفتحتها الأولى جهة اليمين تشبه الحاء بعد اللام والثانية رأس صاد (٢)

والمتوسطة النازلة تشبه العدد ٧ مائلا إلى اليسار صاعداً شبه عمودى وتنزل عن السطر ثم تعلو (٣)

وتتصل الهاء المتوسطة بما قبلها وما بعدها (٤)

والمتطرفة : قد تكون كرأس التسعةتقريباً ، وتكتب عكسية من ارتفاع ثم اتجاه عكس عقارب الساعة ثم عود إلى الأصل (٥) وقد تكون الهاء المتطرفة شرطة صغيرة بسن القلم متجهة لأسفل (٦)

١ ٢ ٣

المجموعة الرابعة عشرة :

الياء : المفردة دال مقلوبة جزؤها أوله قصير، وثانيه أطول. ويشبهان النصف العلوى من العدد ٤ وجسمها جسم النون الكبيرة (١)

وإذا اتصلت بما قبلها آخر الكلام يحذف أول أجزائها العلوى (٢) ، (٣) .

الياء المتوسطة : كالنون والباء وأخواتهما .

الله الله

لفظ الجلالة :

لامه نصف الألف تقريباً .

خط النسخ

١ – يراعى فى الخطوط الرأسية الهابطة من أعلى إلى أسفل مثل الألف ، واللام وألف الطاء ، والظاء ، وألف اللام ، والكاف ، وألف الميم ، وكذلك فى الخطوط الرأسية الصاعدة من أسفل إلى أعلى ، مثل الألف ، واللام . والكاف ، أن يكون الخط دقيقاً نوعاً بجنب القلم .

مثل لك ففيها اللام هابطة والكاف صاعدة .

٢ – الخطوط التى تتجه اتجاهاً أفقياً أو شبيهاً بالأفقى تكتب بعرض القلم مع ميل خفيف ومثال ذلك : لى

٣ – كل اتجاه قليل إلى أعلى فى أواخر بعض الحروف يكتب بسن القلم الرفيع ؛ كآخر الراء ، والزاى والواو ، والسين ، والشين ، والطاء ، والظاء ، والقاف .

٤ – فى خط النسخ يجوز مد بعض الحروف مثل : جـــرى

ولا يجوز ذلك فى الرقعة لئلا يلتبس أى مد بحرف السين أو الشين .

٥ – رأس اللام أول الكلام ، أو المفصولة عما قبلها وسط الكلمة أو آخرها تحلى بنقطة فى أعلاها . ومثلها الكاف المتطرفة المفصولة عما قبلها .

وكل من اللام والكاف الأخيرتين المتصلتين بما قبلهما ليس لهما هذه النقطة . ومثل ذلك المتوسطتان المتصلتان بما قبلهما .

٦ – ألف الطاء والظاء لهما هذه النقطة .

٧ – بملاحظة خط النسخ نجد أن بعض الحروف خطوط منحنية على هيئة أقواس ، أو على شكل نصف دائرة ، أو فى خطوط شبه مستقيمة .

٨ – حروف النسخ مجموعات متشابهة تقريباً ، كما يتضح فيما يلى :

(أ) ن س ص ض ق ى ل

(ب) ص ض ط ظ

(ح) ج ح خ ع غ

(د) ب ت ث ف ك

(هـ) ر ز و

(و) د ذ كا ه هـ

نظام السطر النسخى

بعض الحروف تستقر على السطر ، وهى ما ليس لها امتداد سفلى ، وهى :

ا ب ت ث د ذ ط ظ ف ک

ك م ه هـ لا

وتبدأ باقى الحروف فوق السطر ، ثم تنزل كاساتها وشبه الكاسات ، والامتدادات السفلية تحت السطر وهذه الحروف هى :

ج ح خ ر ز س ش ص

ض ع غ ق ل م ن ه و ى

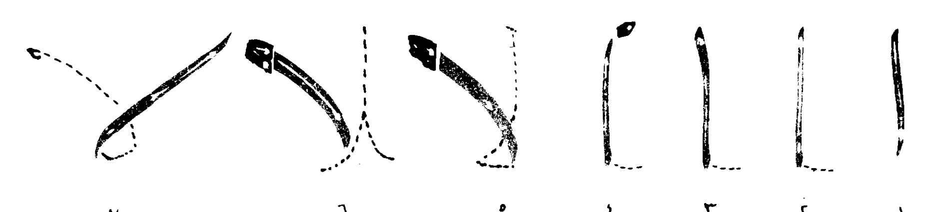
للمناقشة :

« لخط النسخ نظام خاص به ، وأصول فنية يراعيها المدرّس عند القيام بتدريسه فى حصة خاصة به » :

- أوجز الكلام عن هذه الفنيات الخاصة .
- اشرح نظام السطر النسخى تفصيلاً .
- اذكر مجموعات حروفه المتشابهة .

مجموعات الحروف

الهمزة : تبدأ بتقويس إلى اليسار ، ثم بخط مقابل إلى اليمين ، تحته خط مائل إلى اليسار ، ويخرج قليلا بميل .



المجموعة الأولى :

الألف : خط رأسي إذا كان من أعلى إلى أسفل فهو الألف المفردة (١)
وإن كان من أسفل إلى أعلى فهو الألف الصاعدة (٢) المعتدلة .
وقد يميل فى صعوده قليلا إلى اليسار (٣)
وقد يحلى رأس الألف بنقطة تتجه لليمين فى أعلاها (٤)

وقد تكون الألف منحنية ، وتبدأ بنقطة بمثابة خلية (٥)
وقد تتصل باللام قبلها فيكون مجرد تلامس (٦)
وقد تكون مستلقية مع اللام المنحنية وبينهما فراغ بشكل مثلث تقريباً (٧)

المجموعة الثانية :

الباء : أولها يكتب بميل القلم ويبدأ بعرضه وينتهى بسنه ، والجزء الأفقى المبسوط مقوس قليلا وهو أقل من طول الألف ، ثم يعلو منتهياً بسن دقيقة .

ويلاحظ أن الجزأين الرأسيين الأول والأخير شبه معكوسين (١) وإن كان الجزء الأول أطول .
وقد يكون جسم الباء مبسوطاً فى قوس دائرة كبرى (٢)

وفى الباء الأولى وبعدها سين يرتفع الجزء الأول، ويبدأ بنقطة من الداخل مائلا إلى اليمين، ويكتب بجنب القلم (٣) وإذا كانت بعد السين ترتفع الباء بدون نقطة . وإذا توالى ثلاثة أحرف من فصيلة الباء رفع الثانى قليلا بدون نقطة فى أعلاه (٤) حتى لا تلتبس بالسين . وكذلك إذا اجتمعت أربع رفع الثانى أو الثالث (٦)،(٦) ويرفع الثالث إذا اجتمعت خمس وهو نادر (٧) ويعتمد على حسن التصرف .
ومثل الباء التاء والثاء فى كل أحوالهما وكذلك النون الأولى والياء المتوسطتان وتعرف كل منها بالإعجام .

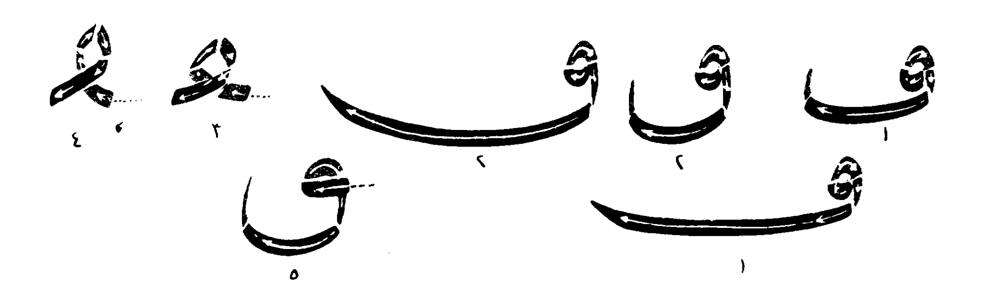


المجموعة الثالثة :

النون : الجزء الأول الرأسى شبيه بأول الباء إلا أنه أطول ، والجزء الثانى المبسوط كالباء إلا أنه أكثر تجويفاً وأقل طولا ، والجزء الأخير معكوس الأول وأقصر منه (١) وقد يبسط جزؤها الثانى فيكون قوساً (٢)

والنون المتوسطة كالباء وأخواتها . وقد تكون شرطة مائلة من أعلى إلى أسفل إذا وليها راء (٣) وقد تتقوس قليلا وتطول إذا وليها الميم أو الجيم (٤) وقد تكون كعدد ٧ مفتوحة لليسار قليلا إذا وليها راء أو كاف أو هاء متطرفة (٥)

ومثل النون فى أشكال ٣ ، ٤ ، ٥ بقية أخواتها الباء والياء ومثيلاتهما أول الكلمة أو وسطها .



المجموعة الرابعة :

الفاء والقاف : الرأس عدد سبعة ٧ فوقها ٨ بدون زوايا وجسم الفاء هو جسم الباء (١) وجسم القاف المنتهية غير الموصولة هو جسم النون فى كل أحوالها (٢)

والمتوسطتان يعدل الرأس قليلا فى استدارة ليتصل بما قبله وما بعده ويلاحظ أن الفراغ الداخلى يكون قريباً من شكل المعين الهندسى (٣)

وقد يرتفع الرأس فيستطيل (٤)

والمتطرفة كالمفردة تكمل . وقد تبسط الفاء كالباء (١) أسفل
والقاف الأخيرة رأسها شبه معتدل لتتصل بما قبلها (٥)



المجموعة الخامسة :

الراء العادية : ثلاثة أجزاء . ومثلها الزاى .

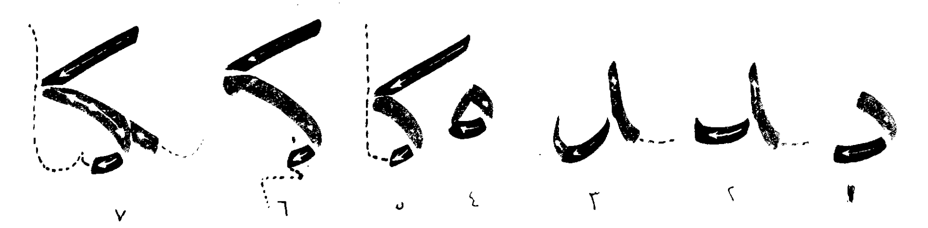
أولها شبيه بأول الباء وأوسطها يتجه إلى أسفل مع تقويس ملحوظ يكتب بعرض القلم وآخرها رفيع بسن القلم يتجه قليلا إلى أعلى (١)

المقلوبة : تبدأ بقنطرة متجهة إلى أسفل ، وأوسطها نازل بجنب القلم وآخرها يعلو علوًّا ملحوظاً بسن القلم متجهاً إلى اليمين (٢)

المتصلة : قد تكون عادية، وقد يحذف جزؤها الأول المأخوذ من الباء (٣) وتحذف القنطرة فى المقلوبة إذا اتصلت (٤) وإذا بقيت القنطرة عند اتصال المقلوبة تحل محل حرف كالباء وأخواتها .



الواو : راء ، ولها رأس الفاء إذا كانت مفردة .
والواو المتصلة لها رأس القاف المتطرفة وجسم الراء .

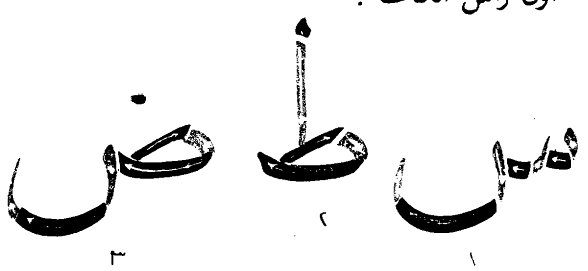


المجموعة السادسة :

الدال : المفردة جزآن العلوى قوس متجهة إلى اليمين يبدأ بعرض القلم وينتهى بسن القلم والسفلى مائل قليلا إلى أسفل وبارز نوعاً عن العلوى (١)
المتوسطة المتصلة جزؤها الأول ارتفاع نصف ألف وجزؤها الأفقى قريب من المستوى (٢)
وقد يكون جزؤها السفلى أكثر استدارة الأفقى لأسفل (٣)

الهاء : المستديرة المتطرفة دال مصغرة مقفلة تبدأ من أعلى (٤)

الكاف الدالية : دال جزؤها العلوى كبير (٥) أو جزؤها العلوى ألف منحنية (٦)
وقد تتصل بما قبلها وبما بعدها (٧)
وشرطة الكاف العليا ألف مستلقية تبدأ بجنب القلم وتنتهى إلى أول رأس الكاف .

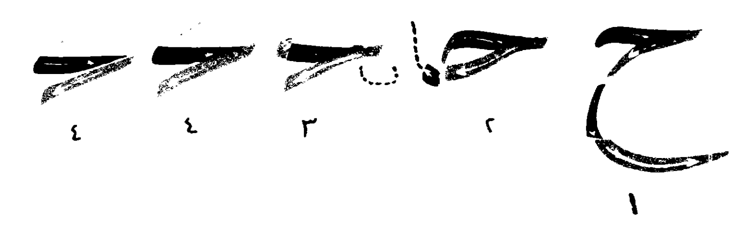


المجموعة السابعة :

السين والشين : رأسها مكون من عدد ٧ مائل لليسار تتصل بها سبعة ٧ ثانية أوسع من الأولى مع جسم النون عادية أومرسلة (١)
وتتصل السين بما قبلها وبما بعدها .

الطاء والظاء : رأسها يبدأ بسن القلم خط مقوس من الشمال إلى اليمين يتدرج لأعلى وينتهى بعرض القلم ثم خط قصير كنقطة كبيرة بعرض القلم نازلا إلى أسفل والجزء الثالث خط أفقى مبسوط بميل خفيف حيث يلتقى ببداية الأول ويزيد عليه قليلا ، وفوقها ألف محلاة برأس (٢)

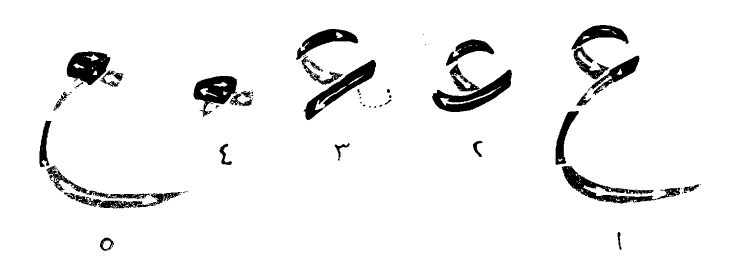
والصاد : الصاد مثل الطاء بعد حذف ألفها (٣) وبزيادة جسم النون تكون الصاد والضاد العادية والمرسلة .



المجموعة الثامنة :

الحاء والجيم : رأسها أفقى أوله تقوس خفيف يتجه من اليسار إلى اليمين وجسمها

والخاء : قوس شبه نصف دائرة يشترك مع خط الرأس إلى منتصفه تقريباً (١) والمتوسطة إذا كان بعدها صعود يقوس أول رأسها من ناحية اليسار لتلتقى مع الصاعد (٢) وإذا كان بعدها حرف معتدل أو نازل تكون عادية (٣) وقد تتصل بما قبلها اتصالا عادياً (٣) أو يكون ما قبلها شبه قنطرة مشدودة من آخرها كما سبق فى النون مع الحاء (٤) وقد تنعرج الألف من منتصفها لتلتقى بأول الحاء (٤)



المجموعة التاسعة :

العين : المفردة رأسها يتكون من قوس كحاجب العين دقيق الطرفين متصل

والغين : من الناحية اليسرى بقوس صغير يلتقى بقوس شبه دائرة كجسم الحاء (١)

وإذا كانت العين مبتدأة، وبعدها صعود يستدير رأسها ليلتقى بالصاعد (٢)

وإن كان بعدها استقامة أو نزول قلت استدارة الأجزاء (٣)
وقد تتصل العين بما قبلها وما بعدها اتصالا عادياً (٢) ،
(٣) أو تكون مطموسة الرأس (٤) ، (٥) .



المجموعة العاشرة :

الكاف المبسوطة المفردة : تبدأ بجزء الطاء الأول ولكن من أعلى لأسفل، ثم تتصل بخط أفقى من اليسار إلى اليمين بانحناء خفيف من طرفيه ، وفى آخره تقويس شبيه بالجزء الثانى من الطاء يسلم إلى الخط الأخير موازياً للعلوى منه مع ملاحظة الميل الخفيف من أعلى لأسفل (١)
وقد تتصل الكاف المبسوطة بما قبلها وما بعدها .

الكاف المنتهية المفردة : ألف رأسها محلى بنقطة وتحتها باء مع وجود كاف صغيرة ، فى وسطها (٢) .

الكاف المنتهية المتصلة : رأسها غير محلى بنقطة (٣)



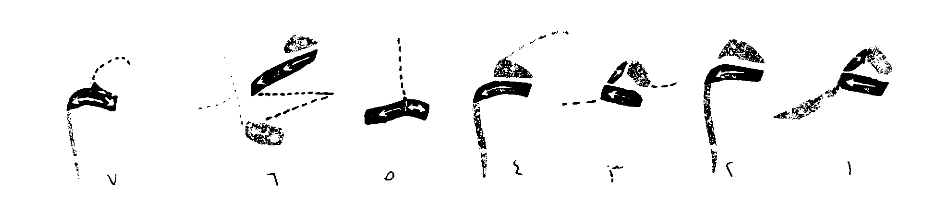
المجموعة الحادية عشرة :

الياء : رأسها فى جزئه الأول قريب الشبه بأول الكاف ثم يتجه اتجاهاً

عكسيا بجنب القلم ، وجسمها جسم النون (١) .

الراجعة : رأسها شبه مقنطر نازل ممتد والجزء الراجع كجزء الكاف الثانى (٢)

الأخيرة المتصلة: يحذف جزؤها الأول (٣) .



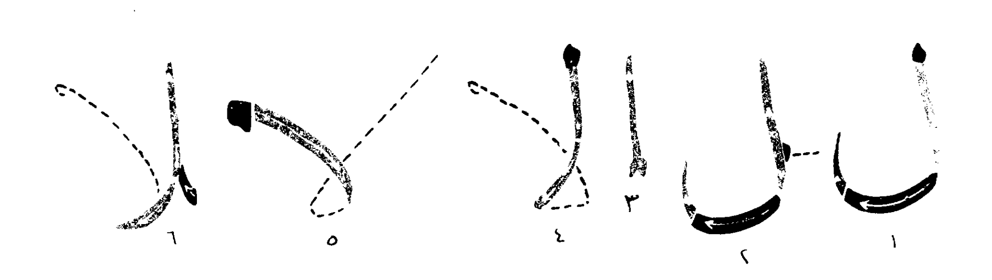
المجموعة الثانية عشرة :

الميم الأفقية : رأسها مثلث مائل ، متصل بخط مائل لأسفل ينتهى بسن القلم (١) .

الرأسية : رأسها مثلث شبه مفتوح تحته ألف قصيرة مائلة لليمين قليلا (٢)

وتتصل الميم بما قبلها وبما بعدها (٣) ، (٤)

وقد يطمس رأس الميم فى (٥) ، (٦) ، (٧)



المجموعة الثالثة عشرة :

اللام : المفردة ألف رأسها محلى بنقطة وتحتها جسم النون (١)

وإذا كانت متصلة يستغنى عن النقطة فى أعلى الألف (٢)

المتوسطة ألف قائمة متصلة بما قبلها وما بعدها (٣)

اللام مع الألف لها أشكال كثيرة سبقت فى الألف (٤)،(٥)،(٦)



المجموعة الرابعة عشرة :

الهاء الأولى : (عين الهر) جزؤها العلوى كالعلوى من الدال فى أوله نقطة بمثابة حلية تبدأ بعرض القلم وتنتهى بسن القلم ويكون مع الجزء الثانى زاوية حادة، والجزء الثانى يكتب بجنب القلم ثم يلتقى بالمبدأ ويدور بفتحة كالفاء المتوسطة (١) وإذا نزلت اللام أو الباء فوق الهاء حذف جزء الحلية وشىء من جزء الدال الأول (٢)

المتوسطة : ذات فتحتين العليا أصغر من السفلى وكلتاهما متجهة لليمين وتتصل بما قبلها وما بعدها (٣)

وقد تكون بغير فتحتين وشبيهة برقم ٧ متصلة الفرعين (٤)

الأخيرة : مثلث صغير الفراغ متصل بنصف ألف يكتب من أسفل بعرض القلم وإلى أعلى بجنب القلم مع ترك جزء بارز أعلى المثلث (٥)

الله

لفظ الجلالة النسخى :

لامه نصف طول الألف ، وليس للامه الأولى نقطة أعلاها .

خط التعليق "الفارسي"

- يتميز الخط الفارسي بالحس المرهف، والدقة البالغة في الكتابة، إذ يتطلب هذا النوع من الخطوط مهارة فائقة، وفيه تتضح قدرة الخطاط على الإبداع والتركيز التامين.

والخط الفارسي يختلف عن بقية الخطوط، إختلافاً تاماً، كونه يتمتّع بشكلٍ خاص برّقةِ الحرف ونعومته، وتتميز كتابة حروفه كالاتي:

١ - الخط الفارسي مائل بعض الشيء من اعلى لأسفل، وهذا الميل يضفي على الخط رونقاً وجمالاً كانسياب المياه في الجداول والينابيع.

٢ - وفي الخط الفارسي تختلف بعض الحروف من حيث وضعها في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، كما تختلف طريقة رسمها كذلك، وسنورد بالتالي نموذجاً عن هذه الحروف وأشكالها.

٣ - وحروف الخط الفارسي تتميز بأنه يمكن المدّ فيها، بحيث يستطيع الطالب المتعلّم، أن يمدّ ويبسط الحرف حسبما تدعو الحاجة، وذلك المدّ في كتابة الحرف هو من شأنه المساعدة على تنظيم وترتيب الكتابة بشكل جيد وأنيق.

٤ - هذا والخط الفارسي يتميز أيضاً بحروفه المقوّسة التي يتيح للكلمات فيه إتصالاً بعضها ببعض، مما يتيح للطالب المتعلّم فرصة تقدير المسافات وتحديد الكلمات وتنظيمها.

اب بـ ج د ر س ش ص ط
ع ف ڡـ ق ك كا ك ل م ن
هـ و لا ي ـيـ

- ونـورد هنـا نمـوذجـاً عن إختـلاف وضـع الحـروف في أول الكلمـة ووسطها وآخرها.

بد بر بس بـس بع تعج بف بق
تك تك تكه بم بن به بجهـ بهـ بلا نى
ـينى

مجموعات الحروف

ء

الهمزة: وتكتب على ثلاثة مراحل، الأولى تكتب بانحناءة نحو اليسار، ثم عودة أفقية اخرى إلى اليمين، ثم انحناءة هابطة ثالثـة نحو اليسـار بطرف القـلم.

المجموعة الاولى :

ا لا ـلا

الألف:

خط عـامودي مـائل قليـلاً من الأسفل النـاحية اليسـار وينتهي بطرف القلم.

اللام مع الألف: تتكوّن كتابة هذا الحـرف بكتابـة حرف الألف مـرتين الأولى اعلى من الثانية بقليل ويتم وصل الحرفان ببعضهما من الأسفـل بحيث يظهر سن صغـير بطرف الألف الثـانية من اليسـار وهذا السن ينتهي بطرف القلم.

المجموعة الثانية :

ـر و ـد ه ـه

الراء:

حرف مخطوف يكتب برأس القلم ويميل يساراً للأسفـل وينتهي بطرف القلم. وهذا الحرف يتميز بالدقة والرقة الملحوظة.

الدال:

تكتب بعرض رأس القلم وتميل يمينـاً ثم تنخفض يساراً لتنتهي بطرف القلم شأنها شأن حرف الرأء في ذلك.

الهاء المستديرة والتاء المربوطة:

وتكتب عـلى طـريقـة حـرف الـدال وتبـدأ بعـرض رأس القلم وتنحني نحـو اليمين، ثم تكمـل الـدائـرة صعـوداً بـطرف سن القلم حتى يتم الإقفال.

المجموعة الثالثة :

و و و

الواو

تكون كتابة حرف الـواو بعمل مستـديرة تبـدأ من اليمين نحـو اليســار ثم الصعود قليـلاً ومن ثم الانحنـاء لـلأسفـل لتكتمـل الـدائرة، هـذا ويتم كتابـة طرف الـواو برأس القلم وبـانحناءة قليلاً نحو اليسار.



الباء :

وتكتب بـأن يكـون القلم مـائـلاً قليـلاً نحـو اليمـين، ومن ثم ينخفض القلم قليلاً، ثم يتجه يساراً لتكملة الكلمة، وتتشـابه الباء في الكلمة ووسطها أما في آخرها فهي تنتهي بخطٍ عريض على عكس ما تبدأ به بخطٍ رقيق.

المجموعة الرابعة :

ف ف

الفاء المفردة :

رأس الفاء المفردة كرأس الواو وتكـون مطمـوسة وينتهي جسم حرف الفاء كحرف الباء في آخر الكلمة.

الفاء المتوسطة :

أو المتصلة إذا اتصلت بمـا قبلهـا يكـون رأسهـا مفتـوحـاً أي مستديرة الحرف فارغة وهذا الفـراغ هو بحجم النقـطة لحروف الكلمات المكتوبة تقريباً.

المجموعة الخامسة :

ك ك كا

هناك اشكال عديدة كما هو مبيّن اعلاه لكتابة حرف الكاف وجميعها تقريباً متشابهة، وتتميز كتابة هذا الحرف بكتابة الألف قصيرة ثم وصلها بحرف الباء من الأسفل، ويرسم رأس الكاف بميل القلم حتى يصير مستوياً تقريباً ومن ثم يتم الرسم حتى يتصل بحرف الألف المذكورة أعلاه. أما حرف الكاف مع الألف، فيتم برسم مستديرة مفرغة من الداخل تبدأ من اليسار لليمين ثم تتم الدائرة صعوداً من اليمين إلى اليسار حتى تصبح الألف اعلى قليلاً من دائرة الكاف، هذا ويتم رسم رأس الكاف كما ذكرنا اعلاه.

المجموعة السادسة :

ن نـ نـ

النون المفردة :

الف قصيرة نازلة برأس القلم نحو اليسار ومستديرة بخط مائل علواً خفيفاً حتى تنتهي بمستوى اقل من مستوى الألف قليلاً.

النون المتوسطة :

وتكتب حين يكون قبلها حرف في وسط الكلمة وتبدأ نازلة من اليمين لليسار ثم صعوداً لتتصل بحرف آخر.

المجموعة السابعة :

ق ـقـ ـق

القاف المفردة والمتوسطة: رأس الواو وجسم النون المفـردة ويمكن وصل القاف الأخيـرة بما قبلهـا، والقاف في وسط الكلمـة يكون رأسها مفرغاً ومفتوحاً كالفاء تماماً.

المجموعة الثامنة :

ص صـ ط

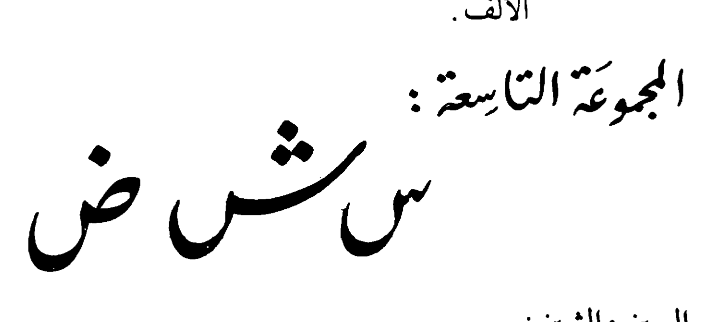
الصاد:

رأسهـا يرسم بحـد القلم، إذ يبدأ من اليسـار لليمين بتقـويس صـاعد ثم ينحني من اليمـين لليسار هـابطاً متقـوسـاً ثم تنتهي الصاد المفردة بضم رأس الصاد لحرف النون المفردة.

الطاء:

وحرف الطاء شأنه شأن حرف الصاد ويوضع على رأسـه حرف الألف.

المجموعة التاسعة :



السين والشين:

تكتب اسنـان السين بـرأس القلم وبشكلٍ متقـوس نازلاً نحـو

اليسار هذا في السين وسط الكلمة وعدد اسنانها ثلاثة. أما السين أو الشين في آخر الكلمة أو الشين المفردة تكتب كحرف السين المسنّنة ويكون جسمها كجسم حرف النون. وهناك الشين الممدودة وتكتب بميل رأس القلم وتمد بخط منحدر نحو اليسار، وحرف الشين أو السين الممدودة يبدأ دقيقاً وينتهي غليظاً.

الضاد:

وحرف الضاد شأنه شأن الصاد المفردة والمتوسطة ولا يزيد عليه سوى النقطة فوق رأس الصاد.

المجموعة العاشرة:

ل ـمـ م

اللام:

وتكتب حرف الألف ويتصل به جسم حرف النون المفردة.

الميم المبتدأة والمفردة: وتكتب الميم المبتدأة بانحناءة متعرجة وشبه مستديرة ثم يتم طمسها من الأعلى، أما الميم المفردة والأخيرة فتكتب بعرض القلم من اليسار لليمين ثم تنحني قليلاً لتعود يساراً، وأخيراً جزء عامودي كحرف الألف ويكتب بحد القلم، ويمكن للميم المفردة ان تتصل بما قبلها.

المجموعة الحادية عشرة :

ح ع د ع

الحاء :

وتكتب برأس القلم ويكون رأسها من اليسار لليمين أما الجسم فيتم بـأن تكمـل من اليمـين إلى اليسـار في نصف دائـرة تنتهي برأس دقيق .

العين :

وتبدأ العين مقوّسة من اليمـين لليسار لتعـود مقوسـة من اليسار لليمين ويكون جسم العين كجسم الحاء أعلاه .

الحاء المبتدأة :

ويكتب رأسها بقلم صغير أما الجسم فيكتب مقوساً من اليمين لليسار .

المجموعة الثانية عشرة :

هـ ـهـ ـه

الهاء المبتدأة والمتوسطة : تبدأ برأس القلم في حركةٍ دائرية تشبـه الحلزون، أما نهاية حرف الهاء فتكونَ غليظة للتصل بالحرف الـذي يليها .

الهاء المتطرفة :

فكتـابتها سهلة ونـاعمـة ، فهي تبـدأ بـانحنـاءة من اليمـين إلى اليسار تقوساً ، ثم صعوداً في حركةٍ نصف دائرية .

المجموعة الثالثة عشرة :

يـ يا ي

الياء المتوسطة :

هي كالباء والتاء وأخواتهما.

الياء المفردة :

تبدأ بانحناءة قصيرة متقوسة من اليمين لليسار وبعدها يكون جسم الياء كجسم النون المفردة تقريباً.

الله

اسم الجلالة :

ويتكون من حرف الألف واللام التي تكون نصف حرف الألف تقريباً أما اللام الثانية فتكون أصغر قليلاً وكذلك الهاء الأخيرة.

خط الديواني "الهمايوني"

يعتبر الخط الديـواني من أجمل وأرقى أنـواع الخطوط العـربية، إذ يبـرز هذا الفن الجميل بحروفه الأنسـابية كـأمواج البحـر، الأمر الـذي يضع عـلى عـاتق الطالب المتعلم مسؤوليـة الإهتمام الجـدي بهـذا الفن، الـذي يتـطلب إحساساً مرهفاً، وذوقاً سليماً خاصاً.

ويختلف الخط الديواني عن غيره من الخطوط العربية اختلافاً واضحـاً، لكونه يتميّز بأسلوب الـرسم والزخـرفة في الحـروف والكلمات، وهي مفصلة على الشكل التالي:

ا ل ب ب ح ح د ر س س ص ط

ع ف ق ك ل م ن ن و هـ ه لا ى

١ ـ يعتمد الخط الديواني على أسلوب الزخرفة والرسم وتتميز حروفـه بأنها انسيابيـة متمايلة في حـركات متنـوعة ذات اليمـين وذات اليسار، ومنهـا الصاعدة ومنها الهابطة، وكلها حروف وأشكال، تعطي للقاريء انطباعـاً طيباً في نفسه، وتبدو أمام ناظريه كباقة ورد يانعة فيها من كل لون وطيب.

٢ ـ وحـروف الخط الديـواني يمكن المد فيهـا، مما يتيـح أمام الـطالب

المتعلم إمكانية إظهار موهبته الفنية في توزيع الحروف ومد الحـرف المناسب في مكانه المناسب.

٣ ـ ويستخدم الخط الديواني في إصدار المراسيم، كما يكثر إستخدامه في بـطاقات دعـوات الأفراح والمنـاسبات المختلفـة من مهرجـانات ومؤتمـرات الخ . . وهذا التوجه لإستخدام الخط الديواني بشكل خاص في تلك المناسبات المذكورة هو خير دليل على أنه من الخطوط التي تتمتع بالذوق واللباقة.

٤ ـ والخط الديواني شأنه شأن غيره من الخطوط العربية تختلف حروفه من حيث وضعهـا في أول الكلمـة أو في وسـطهـا أو في آخـرهـا، كـما يختلف أسلوب الرسم فيها أيضاً ونورد هنا نموذجاً عن إختلاف وضع الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

بد بر بس بس بع بع تعج تعج سر سر

بف بوح تك تكسا بم بن به بها بهه

من يب يب بلا كا كريم هها

وينسجم الخط الـديواني إلى حـد كبير مـع خط الرقعـة في حركـة رسم الحـروف، ولا يختلف عنه إلاّ في حـركات المـد والتطويـل، التي تضفي عليـه طابعاً يتميز بجمال الحرف ودقة خطوطه. لذا يمكن الإستفادة من الشروحات والتفاصيل المذكورة ضمن باب خط الرقعة، وكما وضحنا للقاريء أو للطالب المتعلّم بـأن الخط الديـواني لا يختلف عن خط الرقعـة إلاّ في انسياب حـروفه ومرونتها وحركات المد والتطويل فيها.

خط الثلث

١ – فى خط الثلث مجال كبير لحركات القلم ، تارة بالسن وتارة بالجنب وأخرى بعرض القلم .

٢ – حروف الثلث قريبة نوعاً من حروف النسخ ؛ ولذلك فالقلم المستعمل فى النوعين واحد من حيث ميل النقطة، والفرق فى السُّمك .

٣ – خط الثلث يكتب داخل شريط مستطيل مستوٍ من أعلاه ومن أسفله ، فلا يعلو عن الشريط ولا يهبط عنه، وليس معنى ذلك أنه ليس هناك سطر ولا قاعدة للحروف تضبطها، وإنما السطر يكون متوسطاً داخل الشريط ، يعلو عن خطه الأسفل مقدار نقطتين فقط ، وبينه وبين الخط العلوى سبع نقط تقريباً ؛ وهذا السطر الداخلى هو الذى يضبط وضع حروف الثلث .

٤ – بعض الحروف تكتب أعلى السطر المتوسط ، ولا تعلو عن المستوى العلوى مثل الألف .

وباقى الحروف تبدأ فوق السطر وتنزل عنه على ألا تنزل عن المستوى السفلى ، وتكون الحروف ضمن هذا الشريط فلا تشذّ عنه .

وستجد فى النموذج المعد للتدريس توضيحاً لذلك كله .

للمناقشة

«يكتب خط الثلث بين شريط ، ويحكمه سطر كسطر النسخ أو الرقعة» :

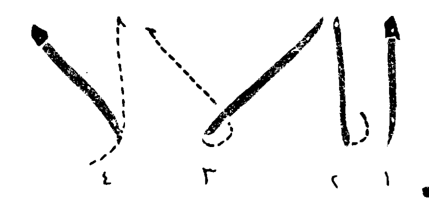
– اشرح العبارة .

– مثّل بسطر مراعيًا فيه صحة الكتابة ، وجمالها .

مجموعات الحروف

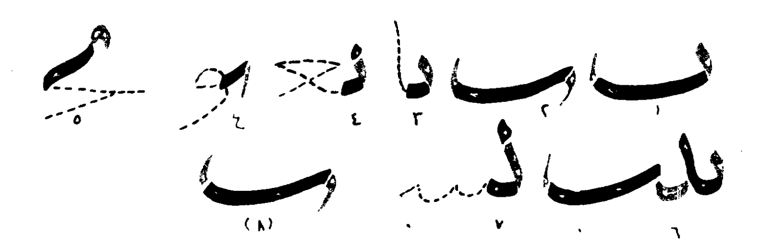
ع

الهمزة : يشبهونها فى عمومها برأس العين وهى ثلاثة أجزاء : الأول تقويس يسير إلى الشمال ، والثانى إلى اليمين ، والثالث أقلها تقويساً ويخرج طرفاه إلى الجانبين



المجموعة الأولى :

الألف : فى أول الكلام محلى بنقطة طويلة إلى اليمين ، والألف تميل قليلا من أعلى لليمين ، ثم تستقيم وتنتهى بميل قليل إلى الشمال (١)
وقد تكون الألف صاعدة، وعندئذ يراعى فيها انسياب ومرونة (٢)
وقد تكون مستلقية فتكتب بجنب القلم (٣)
وقد تكون كثيرة الميل كما فى (٤)



المجموعة الثانية :

الباء : المفردة مسطحها أوسع من النسخ والميل من اليمين إلى اليسار فى النزول أوضح (١) وقد يكون جزء الباء الأول لأسفل بمثابة حلية بسن القلم ، ويلاحظ الفراغ بينه وبين المسطح (٢)

وتكون الباء مختصرة إذا اتصلت بها حروف أخرى (٣)

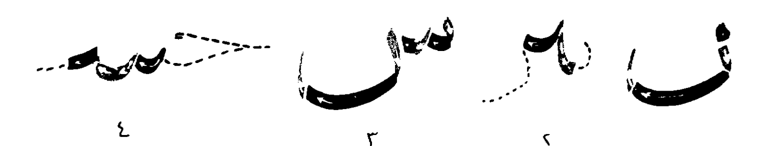
وقد يحلى الجزء الأول من الباء بنقطة إذا تلاها بعض الحروف مثل السين والعين والطاء وأخواتها (٤)

والباء التى تسبق الحاء تكون كرأس الياء فى أولها قنطرة (٥)

وترفع سن الباء المتوسطة إذا اجتمع ثلاث أو أكثر كالنسخ (٦)

وكذلك ترفع الباء السابقة للسين أو الصاد وأخواتهما (٧)

ويشترك مع الباء فى الجسم الفاء والكاف وقاعدة الطاء (٨)



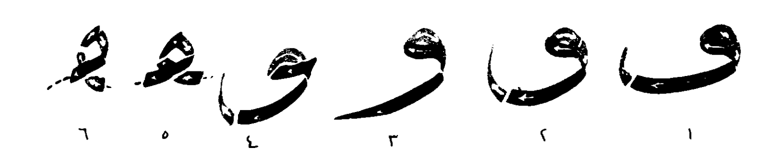
المجموعة الثالثة :

النون : رأسها محلى بنقطة وكذلك التى يليها عين ، وتقويس جسمها أعمق من الباء ، وأقل اتساعاً ، وأكثر استدارة (١)

والنون المتصلة بحروف عادية لا حلية لها (٢)

ويشترك مع النون فى الجسم السين والصاد وأخواتهما واللام والقاف والياء ، ويلاحظ أن السن الأولى فى السين أقل اتساعاً من الثانية (٣)

وتتصل السين بما قبلها وما بعدها (٤)



المجموعة الرابعة :

الفاء : رأس الفاء والواو والقاف المفردة : انحناءان متعاكسان مع وجود
والقاف : فراغ بينهما وملاحظة أن يكون البدء من أسفل ثم يدور القلم
والواو : لأعلى وينزل (١) ، (٢) ، (٣)

والواو قد تكون مرسلة (٣) وقد تكون مجموعة (٤) أى منتهية بتقويس إلى أعلى .

والفاء أو القاف فى وسط الكلام إذا اتصلت بما قبلها تدور حول فراغ يتسع لنقطة الثلث (٥)

أو ترتفع لتدور حول شبه نقطة مستطيلة قائمة (٦)



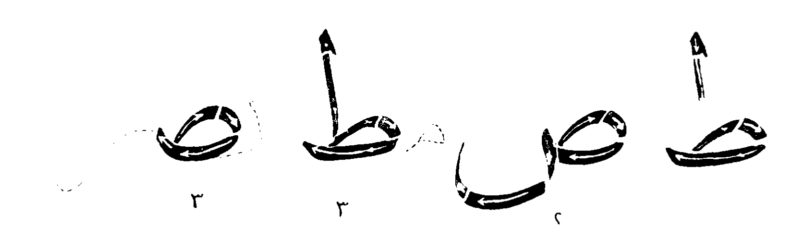
المجموعة الخامسة :

الراء : تبدأ برأس محلى بنقطة إذا كانت مرسلة أو مجموعة ، والمجموعة تنتهى بمقوس وذيلها كذيل الواو (١) ، (٢)

والمدغمة أو المقلوبة تبدأ بما يشبه الجزء الأول من رأس الصاد، وتنزل بجنب القلم ، ثم ترتفع متجهة لليمين بسن القلم (٣)

الدال : تبدأ بألف قصيرة مائلة تلتقى بألف أخرى أطول قليلا مستلقية، وتنتهى المستلقية بمقوس مع ملاحظة أن الجزء الأسفل أطول من العلوى (٤)

وتتصل الدال والراء بما قبلهما فلا تحتاجان إلى الحلية الأولى ، وتكون ألف الدال العليا قصيرة ومائلة إلى اليسار (٥) ، (٥) .

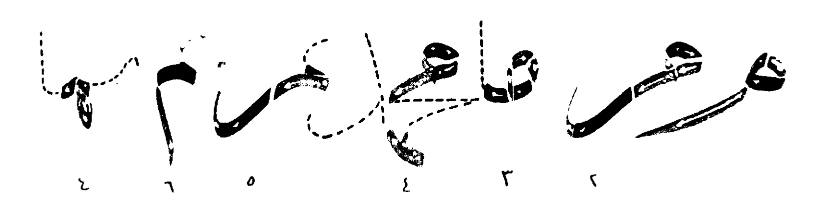


المجموعة السادسة :

الطاء : رأسها يبدأ بسن القلم ويدور بعرضه، وجزؤها المبسوط هو الجزء المبسوط من الباء وفوق جزئها الأول ألف ثلث (١)

الصاد : فراغ رأسها أوسع من فراغ رأس الطاء، لأن جزأها المبسوط مقوس ظاهر التقويس وجسمها جسم النون (٢)

وتتصلان بما قبلهما وما بعدهما (٣) ، (٣)



المجموعة السابعة :

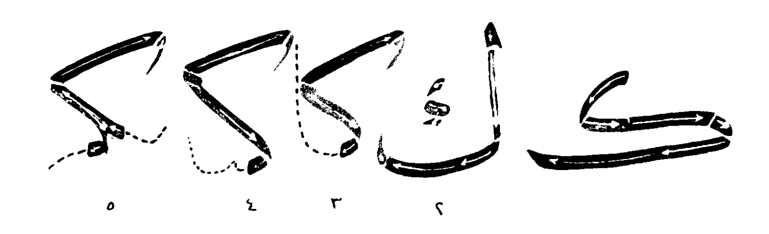
الميم : الأفقية المرسلة رأسها قريب من رأس ميم النسخ مع الاستدارة ، أى أنه ليس به زوايا ، وذيلها أطول كثيراً من ذيل ميم النسخ (١) .

والميم المدغمة : مثلث رأسه لأعلى مع ملاحظة عدم وجود زوايا ، ثم جسم الراء المدغمة (٢)

والميم الفائية : التى يأتى بعدها حروف صاعدة وغير متصلة بما قبلها ، رأسها قريب الشبه من رأس الفاء المتوسطة الصاعدة (٣) .

والميم المطموسة : رأسها ليس به فراغ وهو خط بعرض القلم نزولا وعودة (٤)

والميم الأخيرة : قد تكون مطموسة مجموعة (٥) وقد تكون نازلة ، وجزؤها الأخير كذيل الفرس (٦)



المجموعة الثامنة :

الكاف : شرطتها العليا جزء الطاء الأول ، والمتوسط العلوى انحناءان متعاكسان

المبسوطة قريب من جسم الباء ، فى نهايته جزء يمثل الجزء الثانى من الطاء ، والجزء السفلى المبسوط يوازى العلوى ويطول عنه طولا واضحاً إلى اليسار (١)

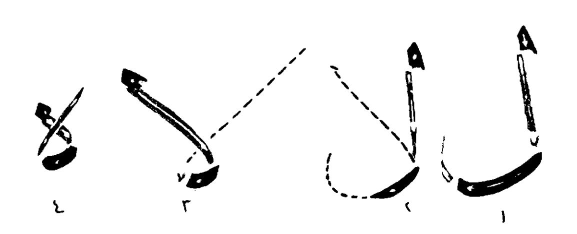
المفردة المنتهية : ألف تحتها باء وفى وسطها كاف صغيرة (٢)

وتتصل المبسوطة والمنتهية المفردة بما قبلها كما تتصل المبسوطة بما بعدها.

والكاف الدالية : جزء الدال العلوى ، وفوقه ألف مستلقية فى نهايتها تقويس بمثابة حلية (٣)

وقد تكون الكاف الدالية ألفاً منحنية فوقها الألف المستلقية المنتهية بالحلية (٤)

وتتصل الكاف الدالية بما قبلها و بما بعدها (٥)



المجموعة التاسعة :

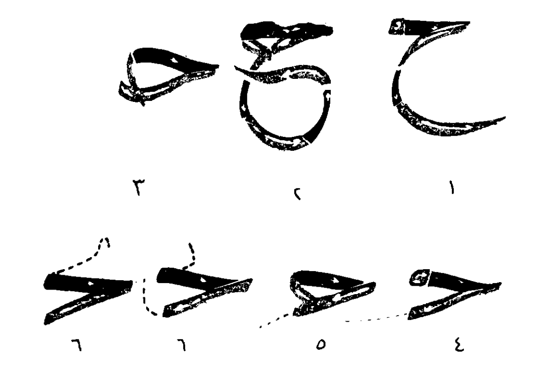
اللام : المفردة ألف تحتها نون (١)

اللام مع الألف : نوعان :

العادية لام رأسية مقطوعة الجسم ترتكز على أول الجسم ألف مائلة (٢)

والراجعة : تبدأ بالألف من اليسار ، لتكون هى اللام ونصعد بالألف مستلقية بجنب القلم يميناً لأعلى ويكون اتصالهما شبه مثلث (٣)

والهاء الدالية المتطرفة : يمثلها اتصال اللام بالألف المستلقية عند أسفلهما (٤)



المجموعة العاشرة :

الجيم : رأسها خط أفقى بادئ بنقطة من اليسار ورجوع فوقها لليمين مع تقويسين خفيفين ، وجسم الجيم نصف دائرة يشترك مع خط الرأس إلى منتصفه تقريباً (١)

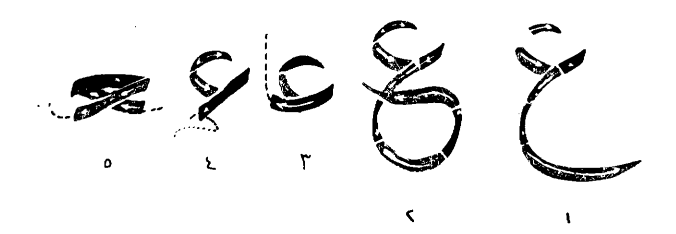
وقد يكون جسم الجيم مجموعاً مع بروز طرفه خفيفاً بسن القلم (٢)

المتصلة : وبعدها صعود يظهر فى أجزائها التقويس، ويتصل آخرها بأولها بخط رأسى فيه تقويس خفيف يبدأ من أسفل لأعلى وبعده خطان متعاكسان ونقطة التقائهما فى الوسط بين أعلاها وأسفلها والفراغ الداخلى واضح (٣)

وإذا كان بعدها استقامة يلغى الجزء الذى يصل بين البدء والنهاية (٤) .

وإذا كان بعدها نزول يضيق الفراغ بين خطى الرأس ويميل خط الاتصال للداخل (٥)

وقد تتصل الجيم بما قبلها (٦)



المجموعة الحادية عشرة :

العين المفردة : حاجب العين يرسم بسن القلم مقوساً ، والجزء الثانى بعرض القلم يصله بجسم يشبه جسم الجيم (١)

وقد تكون العين مجموعة كالجيم المجموعة (٢)

وإذا كانت مبتدأة وبعدها صعود تستدير أجزاؤها (٣)

والمبتدأة وبعدها نزول يتقوس جزؤها الثالث لأسفل (٤)

والمتوسطة هى الحاجب ، متصلا بما قبله وبما بعده (٥)



المجموعة الثانية عشرة :

الياء المفردة : الرأس جزؤه الأول قريب من أول الكاف ، ثم تتجه اتجاها عكسياً بجنب القلم إلى اليمين وجسمها جسم النون (١)

الراجعة : أولها وثانيها كأول الكاف المبسوطة ، وثانيها وأعلاها مقنطر بمثابة حلية (٢)

الأخيرة المتصلة : كالأولى ويستغنى عن جزئها العلوى (٣)

المتوسطة : كالنون والباء وأخواتهما .



المجموعة الثالثة عشرة :

الهاء : **عين الهر المبتدأة** : أعلاها أول الدال العلوى ، وثانيها خط مبسوط مهيأ للصعود، ليلاقى الأول، ويدور حول نقطة ثلث كالهاء المتوسطة تماماً (١)

وقد تكون عين الهر **متوسطة** فيستغنى عن الحلية (٢)

وقد تكون متوسطة ذات فتحتين ، العليا تشبه أذن الفرس . والسفلى أكبر منها ، وتشبه رأس الميم . ويلاحظ أن السفلى يُبدأ بها ثم العليا (٣)

المنتهية : المدغمة قنطرة ثم استدارة سفلى إلى اليسار وصعود بسن القلم إلى أعلى (٤)

وقد تكون الهاء المنتّهية كهاء النسخ مثلثاً صغير الفضاء يتصل بنصف ألف يكتب من أسفل إلى أعلى باستدارة وصعود لأعلى بجنب القلم مخطوفاً مع بروز زوائد كحلية وقد يستغنى عنها (٥)

اللّٰه اللّٰه

لفظ الجلالة الثلث : لامه نصف الألف مع ميل ملحوظ لليمين وصعود اللام الثانية لتتصل بالهاء مائل عكسيًّا من أسفل لأعلى لليمين أيضاً والهاء إذا كانت مدغمة تنزل قليلا عن منسوب اللامين .

وإذا كانت الهاء المنتّهية مثلثة تكون مع اللامين شبه مثلث .

للمناقشة

« تفنن الخطاطون على مدى القرون السابقة فى رسم لفظ الجلالة وكتابة البسملة بصور وأشكال غاية فى الجمال والدقة » :

– أوجز ما عرفت من ذلك فى النماذج المختلفة التى درستها .

– مثّل لما تقول مراعيًا صحة الكتابة ، وجمالها .

نماذج لمذكرات إعداد الدروس

إعداد درس الخط

توجيهات :

فى إعداد درس الخط ينبغى أن يضع المدرس نصب عينه الأهداف التعليمية والتربوية العامة لتدريس الخط ، وهى الأهداف التى سبق ذكرها ، كما يجب أن يعنى بتحديد الهدف الخاص للدرس الذى يعده ؛ لأن وضوح الغاية يساعد على رسم الطريق وتحديد الخطوات والوسائل الموصلة إليها .

ويتمثل الهدف الخاص من درس الخط فى تدريب التلاميذ على كتابة الحرف المعين الذى يتكرر فى العبارة تكراراً مقصوداً بأجزائه وأشكاله فى مختلف أوضاعه ، وعلى كتابة العبارة النموذجية المختارة التى هى موضوع الدرس .

ومن الحكمة حين يعد المدرس درساً يقوم على استخدام وسائل تعليمية معينة أن يتأكد من وجود هذه الوسائل ، وأن يعمل على توفيرها قبل وقت الدرس ، وقد أشرنا سابقاً إلى طائفة من هذه الوسائل ، على سبيل التمثيل لا الحصر ، وللمدرس أن يضيف إليها ما يراه مناسباً لمادة الدروس ، وطبيعة المواقف التعليمية التى يواجهها .

إعداد الدرس هو تفكير مسبق فى مادته ، وفى الخطة التى تتبع فى معالجة هذه المادة ؛ لتوصيلها إلى التلاميذ على أفضل وجه ، وتحقيق الغاية المرجوة من تدريسها ، ومن ثم يجب أن ينصب الاهتمام فى مذكرة إعداد الدرس على المادة التى اعتزم المدرس إعطاءها ، والخطوات المتتالية التى اعتزم اتباعها فى تدريسها والتدريب عليها . وكلما كانت هذه المادة وهذه الخطوات مستوفية للجوانب التعليمية والتربوية الصحيحة ، وأديت وفق الأصول الفنية المقررة كانت أدعى إلى نجاح الدرس .

مذكرة إعداد الدرس ليست إلا تسجيلا لنوع الدرس ، وهدفه ، والمادة التى تقدم فيه ، والوسائل المعينة على تدريسه ، والخطوات التى تتبع فى معالجته بحيث يحقق الغرض المرجو منه ، وفيما يلى نموذج لهذه المذكرة :

نموذج (١)

لمذكرة إعداد درس فى خط الرقعة

المادة : خط الرقعة

موضوعه : حرف الباء

وعبارته النموذجية هى :

« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » .

تتبع الخطوات السابقة فى النموذج (١) مع ملاحظة أن تكون السبورة فى الصورة الآتية :

تدريب

(وإذا رأوا تجارةً أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائماً ، قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة ، والله خير الرازقين) :

- يمكنك الاستعانة بالآية الكريمة فى كتابة مذكرة إعداد درس فى خط الرقعة .
- مع مراعاة تسجيل : الغرض الخاص ، والوسائل المعينة ، وخطوات الدرس . ونظام سطر الرقعة .

التاريخ الهجرى التاريخ الميلادى

حرف الباء .

النموذج :

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

نموذج (٢)

لمذكرة إعداد درس الخط النسخى

التاريخ . . . . . .

الحصة . . . . . .

الصف . . . . . .

المادة   خط النسخ

الغرض الخاص : التدريب على كتابة العبارة النموذجية المختارة موضوعاً للدرس ، وعلى كتابة حرف اللام بخط النسخ بأجزائه وأشكاله المختلفة .

الوسائل المعينة : – بطاقة كبيرة كتبت فيها عبارة النموذج .
– سبورة إضافية للشرح والتوضيح .
– طباشير ملون .

موضوع الدرس : « إن أول بيت وضع للناس للذى ببكةمباركاً وهدى للعالمين ».

خطوات الدرس :

١ – التمهيد : أطالب التلاميذ بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة ، وفى أثناء ذلك أكتب على السبورة التاريخين بخط جيد واضح ، كما أكتب نوع المادة ، وأقسم السبورة على النحو الذى سبقت الإشارة إليه .

٢ – قراءة النموذج : أقرأ الآية الكريمة قراءة صحيحة ، وأطالب التلاميذ بتكرار قراءتها أكثر من مرة ؛حتى تستقيم ألسنتهم بها ، ثم أناقشهم فى معناها ؛حتى يفهموه مع مراعاة عدم التطويل فى الشرح .

٣ – الشرح الفنى : أطلب من التلاميذ ملاحظة حركة يدى واتجاهاتها عند

الكتابة ؛ ثم أكتب على السبورة حرف « اللام » موضحاً
أجزاءه بألوان مختلفة من الطباشير مع شرح كيفية كتابة
هذه الأجزاء والاستعانة على تحديدها بما يلائم من
خطوط رأسية أو مقوسة ، مسترشداً بما وضح من
الأصول الفنية لهذا الحرف . على أن أستوفى الأوضاع
المتعددة للحرف الوارد فى عبارة النموذج أولاً ، ثم أستكمل
باقى الأوضاع التى لم ترد فى النموذج ، والتى أرى أنها
لازمة . وبعد توضيح أجزاء الحرف فى كل وضع أكتبه
كاملا متصل الأجزاء بجانب وضعه المجزأ . بحيث تظهر
السبورة على الصورة التالية :

التاريخ الهجرى: التاريخ الميلادى

حرف اللام

النموذج :

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

ل ان

ـل ـلـ لى

لم لح لحـ لم

لم لر لر لله

٤ ـ المحاكاة : أطلب من التلاميذ محاكاة النموذج بعد توجيههم إلى كيفية إمساك القلم ، والجلسة الصحية ، ومراعاة النظافة والنظام .

وأنبههم إلى البدء بالمحاكاة فى أوراق خارجية ، ثم فى الأمشق .

٥ ـ الإرشاد الخاص : فى أثناء كتابة التلاميذ أمر بينهم ، وأرشد كلاً منهم إلى صواب أخطائه ، موجهاً نظره إلى النموذج والفرق بينه وبين خطه .

٦ ـ الإرشاد العام : أقوم بالإرشاد العام على السبورة إذا لاحظت خطأ مشتركاً بين التلاميذ .

٧ ـ موالاة التدريب : ثم أطلب منهم مواصلة التدريب .

على أن أواصل إرشادهم فردياً وجماعياً حتى نهاية الدرس ، مع الانتفاع بما سبق فى طريقة االتدريس من توجيهات .

ملاحظة :

هذه هى الطريقة التفصيلية فى كتابة مذكرة إعداد الدرس فى الخط .

وقد يرى المدرس ـ بعد أن تستقر فى ذهنه هذه الخطوات ، وتثبت لديه بالممارسة الفعلية فى الفصل فى عدد من الدروس ويدرك الغرض من كل خطوة ، أن يتخفف فى مذكرة الإعداد من تفصيل خطوات الدرس ، ويكتفى بكتابة البيانات الأولى ، ثم تحديد الهدف الخاص من الدرس ، وذكر الوسائل التعليمية اللازمة له . وكتابة عبارة النموذج ، والحرف المقصود مع توضيح أجزائه وأشكاله فى أوضاعه المختلفة بالنموذج .

تدريب

(قال رب اشرح لى صدرى * ويسر لى أمرى * واحلل عقدة من لسانى) :

- يمكنك الاستعانة بهذه الآيات الكريمة فى كتابة مذكرة إعداد درس فى خط النسخ .
- مع مراعاة تسجيل : الغرض الخاص ، والوسائل المعينة ،.وخطوات الدرس ، ونظام السطر النسخى .

نموذج (٣)

لمذكرة إعداد درس فى خط الثلث

موضوعه : حرف العين

وعبارته النموذجية هى :

كل عربى مطبوع على العزة والإباء

تتبع الخطوات السابقة فى النموذج (٢) مع ملاحظة أن تكون السبورة فى الصورة الآتية :

تدريب

«جامع عمرو بن العاص أعرق جوامع مصر تاريخًا ، ومن أوسعها مساحة» :

– يمكنك الاستعانة بالعبارة السابقة فى كتابة مذكرة إعداد درس فى خط الثلث مع مراعاة تسجيل : الغرض الخاص ، والوسائل المعينة ، وخطوات الدرس .

«سحر تحيّى أخاها محمودًا لحصوله على أعلى درجات النجاح» :

– يمكنك الاستعانة بالعبارة السابقة فى كتابة مذكرة إعداد درس فى خط الثلث مع مراعاة تسجيل : الغرض الخاص ، والوسائل المعينة ، وخطوات الدرس .

(يُسقَوْن من رحيق مختوم * ختامه مِسكٌ ، وفى ذلك فلْيتنافس المتنافسون) :

– يمكنك الاستعانة بالآيتين الكريمتين فى كتابة مذكرة إعداد درس فى خط الثلث ، مع مراعاة تسجيل : الغرض الخاص ، والوسائل المعينة ، وخطوات الدرس .

التاريخ الهجرى　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　التاريخ الميلادى

حرف العين

النموذج :

كُلُّ عَرَبِيٍّ مَطْبُوعٌ عَلَى الْعِزَّةِ وَالْإِبَاءِ

ع ع

عر علـ

ـع ـعـ

نموذج رقم (٤)

لمذكرة إعداد درس في خط التعليق

موضوعه: حرف الميم.

وعبارته النموذجية هي: وما بكم من نعمة فمن اللّٰه.

ويتبع في ذلك نموذج رقم ٢ الموجود في مذكرة خط النسخ، مع الانتباه بأن تكون السبّورة على الشكل الآتي:

﴿بسم اللّٰه الرحمن الرحيم * وإنك لعلى خلق عظيم﴾

تدريب

ـ يمكن الاستعانة بالآيتين الكريمتين في كتابة مذكرة إعداد درس في خط التعليق، ومراعاة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

﴿لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه﴾

ـ يمكن الاستعانة بالحديث الشريف في كتابة مذكرة اعداد درس في خط التعليق، ومراعاة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

«إذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة اللّٰه عليك»

ـ يمكن الاستعانة بالقول المأثور في كتابة مذكرة اعداد درس في خط

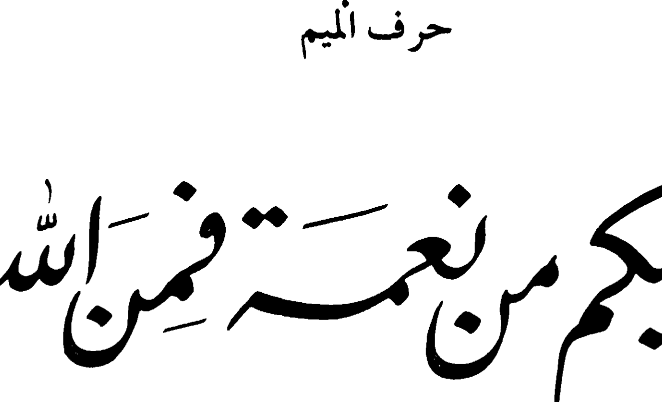
التعليق ومراعة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

التاريخ الهجرى

التاريخ الميلادى

النموذج :

حرف الميم



نموذج رقم (٥)

لمذكرة إعداد درس في خط الديواني

موضوعه: حجرف النون.

والجملة النموذجية هي: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾.

ويتبع في ذلك نموذج رقم ٢ الموجود في مذكرة خط النسخ مع الانتباه أن تكون السبّورة على الشكل الآتي:

تدريب

«لا فقر كالجهل ولا غنى كالعقل»

ـ يمكن الإستعانة بالعبارة السابقة في كتابة مذكرة إعداد درس في الخط الديواني، مع مراعاة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب اللّٰه لنا﴾

ـ يمكن الاستعانة بالآية الكريمة في كتابة مذكرة إعداد درس في الخط الديواني، مع مراعاة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

«المعرفة هي العلو الشاهق الذي نبني فوقه صرح الإنسانية»

ـ يمكن الاستعانة بالعبارة السابقة في كتابة مذكرة إعداد درس في الخط

الديواني، مع مراعاة تسجيل: الغرض الخاص، والوسائل المعينة، وخطوات الدرس.

التاريخ الهجرى

التاريخ الميلادى

حرف النون

النموذج :

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الفهرس

صَدَرَ عَن دَار القلم الكتب المتخصصة بالخط العربي وهي على التوالي :

- تراجم خطّاطي بغداد

- بدائع الخط العربي

- مصوّر الخط العربي

- قواعِد الخط العربي

